World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الأولى
روما، 26 – 28 فبراير/شباط 2024

التوزيع: عام
التاريخ: 19 يونيو/حزيران 2024
اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 12 من جدول الأعمال
WFP/EB.1/2024/12/DRAFT
ملخص أعمال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2024

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

مشروع ملخص أعمال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2024

جدول المحتويات

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة 3
2024/EB.1/1 ملاحظات افتتاحية من المديرة التنفيذية **3**
تحديث شفوي بشأن الاستعراض الهيكلي للمنظمة وميزانية 2024 6
المسائل التشغيلية 7
عرض شفوي عالمي عن الاحتياجات الإنسانية والشواغل والأولويات التشغيلية **7**
العروض الإقليمية 9
الحافظة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي 9
الحافظة الإقليمية لغرب أفريقيا **10**
الحافظة الإقليمية للجنوب الأفريقي **11**
الحافظة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ **12**
الحافظة الإقليمية لشرق أفريقيا **13**
الحافظة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية **14**
الحافظة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية 15
2024/EB.1/2 الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية مولدوفا (2024-2026) 15
الحافظة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي 16
تقرير عن الزيارة الميدانية التي قام بها المجلس التنفيذي **للبرنامج** 16
الحافظة الإقليمية لغرب أفريقيا 16
2024/EB.1/3 الخطة الاستراتيجية القطرية لتشاد (2024-2028) 16
2024/EB.1/4 الخطة الاستراتيجية القطرية لغامبيا (2024-2028) 17
2024/EB.1/5 الخطة الاستراتيجية القطرية لموريتانيا (2024-2028) 18
الحافظة الإقليمية للجنوب الأفريقي 19
2024/EB.1/6 الخطة الاستراتيجية القطرية لمدغشقر (2024-2028)، بما في ذلك نتائج التقييم، والتوصيات، ورد الإدارة من البند 5 أ) 2 19
الحافظة الإقليمية لشرق أفريقيا 20
2024/EB.1/7 الخطة الاستراتيجية القطرية لبوروندي (2024-2027) 20
الحافظة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ 21
2024/EB.1/8 الخطة الاستراتيجية القطرية لبوتان (2024-2028)، بما في ذلك نتائج التقييم، والتوصيات، ورد الإدارة من البند 5 أ) 1 21
2024/EB.1/9 الخطة الاستراتيجية القطرية للفلبين (2024-2028)، بما في ذلك نتائج التقييم و توصياته ورد الإدارة عليه من البند 5 أ) 3 22

المسائل التشغيلية (متابعة) 23
تحديث شفوي بشأن خطة عمل البرنامج المتعلقة بالضمانات حيال المخاطر 23
قضايا السياسات 24
2024/EB.1/10 تنفيذ برنامج عمل الدوحة لصالح أقل البلدان نموا 24
تحديث بشأن صندوق التحوّل لتغيير الحياة 25
مسائل التسيير والإدارة 26
2024/EB.1/11 إنشاء فريق اختيار معني بتعيين أعضاء اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة 26
2024/EB.1/12 تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بعمل **البرنامج** 27
مسائل أخرى 27
تحديث شفوي عن استعراض الحوكمة **27**
ملخص أعمال المجلس التنفيذي 28
2024/EB.1/13 ملخص أعمال الدورة الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2023 28
التحقق من القرارات والتوصيات المعتمدة 28
ملاحظات ختامية من المديرة التنفيذية 28

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة

2024/EB.1/1 ملاحظات افتتاحية من المديرة التنفيذية

1- أوضحت المديرة التنفيذية ما يواجهه **البرنامج** من تغييرات، خارجيا في بيئة إنسانية متزايدة التحديات، وداخليا في حين يُنفذ **البرنامج** عملية إعادة هيكلة تنظيمية طموحة استجابة لهذه التحديات. وقالت إن الهيكل الجديد دخل حيز التنفيذ، وتم تعيين مديرين للشُعب الجديدة من خلال عملية إعادة تكليف الموظفين. وأضافت أن استعراض المكاتب الإقليمية بات وشيكا، بهدف تحديد أوجه التداخل بين الوظائف وإيجاد حلّ لها وتوضيح المسؤوليات والمساءلات بين المقر والمكاتب الإقليمية. ومن المتوقع أن يُعزز الهيكل الجديد التنسيق بين الأفرقة، وتبسيط الإجراءات الإدارية، وتعزيز سرعة التصرف وتوفير مزيد من الدعم الاستراتيجي والمركز للمكاتب الميدانية والموظفين العاملين في الميدان.

2- وفي حين يواجه **البرنامج** ارتفاعا في مستويات الجوع وانخفاضا في مستويات التمويل - وتُشير أحدث التوقعات إلى أن المساهمات لعام 2024 ستبلغ 8 مليارات دولار أمريكي - تعكف المكاتب القطرية على تنقيح خططها لعام 2024، ووحدها المكاتب القطرية ومكتب الرقابة تتلقى مخصصاتها الكاملة من ميزانية دعم البرامج والإدارة. وتهدف عملية إعادة الميزنة الجارية إلى مواءمة النفقات المقررة مع مستويات الإيرادات المتوقعة، ومن المتوقع أن يُسفر استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية **للبرنامج** للفترة 2022-2025 عن توليد أدلة ودروس يمكن الاسترشاد بها في وضع نهج مركز للبرامج والشراكة في مجالات مثل بناء القدرة على الصمود والتغذية المدرسية والتكيُّف مع تغيُّر المناخ.

3- وأشادت المديرة التنفيذية بموظفي **البرنامج** العاملين في الميدان، وتحدثت عن استجابات **البرنامج** لبعض أصعب حالات الطوارئ في العالم. ففي غزة، يحتاج جميع السكان المدنيين إلى المساعدة الغذائية، ونصف مليون شخص عرضة لخطر المجاعة، في حين أن انعدام إمكانية إيصال المساعدات الإنسانية يدفع **البرنامج** إلى تعليق عملياته. وحثت المديرة التنفيذية المجتمع الدولي على دعم **البرنامج** في حين يستكشف جميع الخيارات المتاحة لإيصال الأغذية وغيرها من الإمدادات الأساسية.

4- ويؤثر النزاع ونقص التمويل وضيق سُبل إيصال المساعدات الإنسانية على عمليات **البرنامج** في بلدان أخرى، مثل جمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان. وقالت المديرة التنفيذية إن هناك حاجة مُلحة إلى إيجاد حلول سياسية لإعادة وصول المساعدات الإنسانية وإنهاء العنف في السودان، الذي يؤدي إلى أزمة جوع في جميع أنحاء الإقليم، وخاصة في تشاد وجنوب السودان. كما أن الأوضاع الإنسانية آخذة في التدهور في هايتي وميانمار وأوكرانيا، حيث يواصل **البرنامج** البحث عن طرق مبتكرة لدعم المتضررين من السكان والمجتمعات المحلية.

5- وأبلغت المديرة التنفيذية المجلس بالمبادرات التي يعتزم **البرنامج** اتخاذها في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار، والتي تشمل استراتيجيات جديدة أو مقبلة لتحديث نُظم تكنولوجيا المعلومات، وتعزيز إدارة واستخدام البيانات الموسعة التي يحتفظ بها **البرنامج**، وتوجيه تطوير الابتكارات واستخدامها. ويقوم **البرنامج** بتوسيع نطاق شراكاته الاستراتيجية وحجمها، ولا سيما مع الشركات – بما في ذلك في الجنوب العالمي – بهدف الاستفادة من مواردها وخبراتها المتخصصة.

6- واختتمت المديرة التنفيذية ملاحظاتها بأن طلبت إلى أعضاء المجلس الدعوة إلى تقديم التمويل من عواصم بلدانهم، والعمل معا من أجل التوصل إلى حلول سياسية تيسر العمل الإنساني في الحالات المعقدة والهشة، وتقديم رؤاهم إلى **البرنامج** والتعاون معه في حين يتعامل مع المشهد الإنساني الجديد ويواصل تقديم خدماته إلى الأشخاص الذين يخدمهم.

مناقشات المجلس

7- أثنى أعضاء المجلس والمراقبون على المديرة التنفيذية لقيادتها **للبرنامج**، ولا سيما في إعادة الهيكلة التنظيمية وتنفيذ خطة العمل المتعلقة بالضمانات حيال المخاطر، وأشاد المتحدثون بعمل موظفي **البرنامج** في الميدان وأعربوا عن تعازيهم لأسر الذين فقدوا حياتهم.

8- ورحب أعضاء المجلس بجهود زيادة كفاءة عمليات **البرنامج** وفعاليتها من حيث التكلفة، وشجعوا الإدارة على اتباع نهج متوازن، مع التركيز على الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ والاستثمار في البرامج الطويلة الأجل التي تعالج الأسباب

الجذرية للجوع وتبني القدرة على الصمود لدى الأشخاص الضعفاء والمجتمعات المحلية الضعيفة. وحثوا الإدارة على توضيح القيمة التي يقترحها **البرنامج** ونطاق مشاركته في بناء القدرة على الصمود والعمل مع الشركاء في هذا المجال باتباع نهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. ومع أخذ هذه الغاية في الاعتبار، التمس أعضاء المجلس توضيحا بشأن كيفية تحديد الاحتياجات الإنسانية، والطريقة التي يزمع بها **البرنامج** استخدام الموارد وتحديد أولوياتها، والمزايا النسبية **للبرنامج** وغيره من كيانات الأمم المتحدة في العمل الإنساني والإنمائي، وعائد الاستثمار في الأمن الغذائي العالمي والتغذية. وشدد أعضاء المجلس على قيمة الاستعداد للأزمات - بما في ذلك من خلال العمل الاستباقي؛ ودمج الأولويات الشاملة في جميع أعمال **البرنامج**؛ وبناء نظم غذائية قادرة على الصمود؛ واستخدام البرامج المدرسية في تيسير الانتقال من الاستجابة لحالات الطوارئ إلى التدخلات التي تُركز على التعافي وبناء القدرة على الصمود.

9- ووصف عدد من الأعضاء صندوق التحول لتغيير الحياة بأنه أداة لتسخير مصادر التمويل الجديدة من أجل العمل في مجال القدرة على الصمود، بينما حث آخرون **البرنامج** على مواصلة تركيزه على إنقاذ الأرواح. وأعرب أعضاء المجلس عن تطلعهم إلى معرفة الطريقة التي يمكن بها لتجربة استخدام صندوق التحول لتغيير الحياة أن تفيد في وضع السياسة المقبلة بشأن القدرة على الصمود ومجموعة أدوات موسعة للاستجابة الإنسانية والتي لا تُشكل المساعدة في حالات الطوارئ سوى عنصر واحد فيها.

تعزيز الاستجابة الإنسانية

10- أوصى أعضاء المجلس باستخدام الاستهداف القائم على الأدلة وطرائق التحويلات الفعالة والابتكار والرقمنة والمبادرات المشتركة مع الشركاء، وكذلك تحديد أولويات الفئات المستفيدة والأنشطة من أجل تحسين الكفاءة وآثار التدخلات. وطلب أحد أعضاء المجلس إجراء استعراض للآثار المترتبة على نقص التمويل بالنسبة للمستفيدين في مختلف البلدان، وتقديم معلومات عن المعايير والاعتبارات التي يسترشد بها **البرنامج** في تحديد أولويات الفئات المستفيدة أو خفض الحصص الغذائية. وشدد الكثير من المتحدثين على أهمية المواءمة مع السياق المحلي لتعزيز القدرات المحلية والوطنية وتحرير موارد **البرنامج** لاستخدامها في حالات الطوارئ الأخرى.

11- وقال عدد من أعضاء المجلس إنهم يدركون التحديات الحالية التي لا يمكن **للبرنامج** التصدي لها بمفرده، ودعوا المجتمع الإنساني الدولي إلى التكاتف من أجل بناء نظام إنساني أكثر فعالية وشفافية ومرونة وشمولا يتكيّف مع البيئة الإنسانية الجديدة. وقالوا إن هذا النظام ينبغي أن يستند إلى الأولويات المدروسة التي تحددها الجهات المانحة للأنشطة؛ واستخدام طرق ومصادر تمويل مبتكرة، بما في ذلك التمويل الأكثر مرونة والأكثر قابلية للتنبؤ المقدم من الجهات المانحة؛ وزيادة اهتمام الجهات المانحة ودعمها للأزمات التي تعاني من نقص التمويل والأزمات الممتدة والمنسية؛ والالتزام المستمر من جميع الجهات الفاعلة في معالجة الأزمات التي تضعف قدرة المجتمعات المحلية على التأقلم.

12- ومن هذا المنطلق، تعهد أعضاء المجلس بتعزيز تعاونهم وتعاضدهم مع **البرنامج** لناحية تزويد الإدارة بالتوجيه الاستراتيجي الذي تحتاج إليه.

إعادة الهيكلة التنظيمية الداخلية في البرنامج

13- رحب أعضاء المجلس بالتقدم المحرز في عملية إعادة الهيكلة التنظيمية، ولا سيما استخدام الدروس المستفادة من المبادرات المماثلة في **البرنامج** والمنظمات الأخرى؛ والنهج الشامل لتخطيط التغييرات وتنفيذها بالتشاور مع أعضاء المجلس وموظفي **البرنامج** وإدارته؛ ووضع حدود قصوى لنفقات دعم البرامج والإدارة؛ وفي ما يتعلق بهذه المسألة الأخيرة، حذر عدة أعضاء من أن التخفيضات في ميزانيات المكاتب يجب ألا تؤثر سلبا على أداء **البرنامج** أو على معنويات موظفيه. وأوصى أعضاء المجلس، إدراكا منهم أن التغيير التنظيمي ليس سهلا على أي منظمة، بإبقاء الموظفين على إطلاع جيد على عملية التغيير التي ينبغي أن تُركز على تعزيز سلامة الموظفين ورفاههم وتنوعهم، وإدارة المواهب واستبقائها، وإدارة الأداء. وطلب أعضاء المجلس تقديم تقارير عن المفاضلات التي ينطوي عليها تبسيط المنظمة وإصلاحها، وعن كيفية استفادة **البرنامج** من الفرص الناشئة عن إعادة الهيكلة، بما في ذلك الفرص المتعلقة بالدفع قدما بخطة المواءمة مع السياق المحلي وزيادة الموارد المخصصة للحماية والمساءلة والمساواة بين الجنسين والتغذية والاستدامة باعتبارها مسائل شاملة.

خطة العمل المتعلقة بالضمانات حيال المخاطر

14- أعرب أعضاء المجلس عن تأييدهم للجهود التي يبذلها **البرنامج** من أجل زيادة فعالية الاستهداف، وإدارة سلسلة الإمداد والهوية، ورصد المخاطر وإجراءات الرقابة، إلى جانب تدابير الإبلاغ عن المخاطر والتخفيف من حدتها. وشجع الكثير من أعضاء المجلس إدارة **البرنامج** على مواصلة عملها بشأن مواءمة ممارسات الشركاء المتعاونين مع إجراءات **البرنامج** وخططه وأولوياته الاستراتيجية، ووضع آليات لزيادة الإنصاف في تقاسم المخاطر بين **البرنامج** والشركاء المحليين. ودعا أحد أعضاء المجلس الجهات المانحة إلى دعم تنفيذ خطط **البرنامج** للرقابة والرصد.

15- وكرر أعضاء المجلس دعوتهم إلى مزيد من الشفافية في الاتصالات، ولا سيما في ما يتعلق بحالات تحويل وجهة المساعدات أو التدليس أو الفساد - فقالوا إنهم يتطلعون إلى تلقي تحديثات منتظمة بشأن تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالضمانات حيال المخاطر طيلة العام.

استعراض الحوكمة

16- أعرب عدد من أعضاء المجلس عن دعمهم للاستعراض الجاري للحوكمة، وأوصوا بأن ينظر الفريق العامل المعني بمبادرة استعراض الحوكمة في جميع التوصيات المقدمة من هيئات الرقابة في **البرنامج** أو التوصيات الواردة في تقرير الخبير الاستشاري الخارجي عن نظام الحوكمة في **البرنامج**. واقترح أحد المراقبين توسيع نطاق الاستعراض ليشمل جوانب إضافية للحوكمة، مثل الإجراءات المستخدمة في المشاورات مع المجلس وعملية اختيار المدير(ة) التنفيذي(ة).

عمليات البرنامج

17- ركز جانب كبير من مناقشات المجلس التي دارت حول عمليات **البرنامج**، على الحالة الإنسانية المتدهورة في غزة، وأعرب عدة أعضاء عن اتفاقهم مع النداءات الداعية إلى وقف فوري لإطلاق النار للأغراض الإنسانية من أجل السماح بإيصال الأغذية والمواد الأساسية الأخرى وتوزيعها. ورحب الأعضاء بخطط **البرنامج** لتيسير استجابة **البرنامج** لحالة الطوارئ في غزة، بما في ذلك من خلال استخدام عمليات الإنزال الجوي، وحثوا الإدارة على مواصلة الدعوة مع الشركاء لإنشاء ممرات إنسانية في المنطقة، وطلبوا تقديم إحاطات منتظمة عن حالة الأمن الغذائي في مناطق النزاع. ودعا أعضاء المجلس أيضا البلدان المانحة إلى زيادة مساهماتها في استجابة الأمم المتحدة لحالة الطوارئ في غزة.

18- وفي ما يتعلق بالعمليات الجارية في أنحاء أخرى من العالم، أشار أعضاء المجلس إلى أن النزاع في أوكرانيا تسبب في إيجاد أزمة إنسانية في ذلك البلد ويزيد من تفاقم انعدام الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم. وشكر الأعضاء قيادة **البرنامج** وموظفيه على جهودهم لتذكير العالم بالأزمات "المنسية" في البلدان والأقاليم في جميع أنحاء العالم. ودعا أعضاء المجلس إلى بذل مزيد من الجهود الدبلوماسية لتحسين وصول المساعدات الإنسانية إلى مناطق النزاع وضمان حماية حقوق الإنسان وإعمالها والالتزام بالقانون الإنساني.

الابتكار والتكنولوجيا والشراكة

19- أعرب أعضاء المجلس عن موافقتهم على خطط **البرنامج** لزيادة مشاركته في مجال تكنولوجيا المعلومات وإدارة البيانات والابتكار. وأوصى أحد أعضاء المجلس بأن يستخدم **البرنامج** مجموعته المتزايدة من البيانات المتعلقة بالتمويل المرن والمتعدد السنوات لدعم جهوده في جمع الأموال. وشدد الكثير من المتحدثين على قيمة الشراكات الاستراتيجية مع الجهات الفاعلة الأخرى في المجال الإنساني - ولا سيما الوكالتان الأخريان اللتان تتخذان من روما مقرا لهما والحكومات وكيانات القطاع الخاص - في استكشاف حلول مبتكرة ومتكاملة ومستدامة للقضاء على الجوع في العالم والتعجيل بنشر العلوم والتكنولوجيا الجديدة.

منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين

20- وافق أعضاء المجلس على نهج **البرنامج** الذي يُركز على الضحايا لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ورحبوا بدور المديرة التنفيذية، بوصفها بطلة اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في مجال منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين في عام 2024. وقالوا إن هذا الدور يتيح فرصة لمواصلة تعزيز تعميم منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين في جميع أعمال **البرنامج**، بما في

ذلك عمله مع الشركاء المحليين، وقيادة عملية وضع نهج على نطاق منظومة الأمم المتحدة لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين على أساس تعزيز التنسيق وتجميع الخبرات والموارد.

استجابة القيادة

21- أعرب نائب المديرة التنفيذية والرئيس التنفيذي للعمليات عن شكره لأعضاء المجلس على رؤاهم وأفكارهم البناءة، وعلى دعمهم لبرنامج الإصلاح التنظيمي **للبرنامج** والمبادرات الأخرى.

تحديث شفوي بشأن الاستعراض الهيكلي للمنظمة وميزانية 2024

22- أطلعت إدارة **البرنامج** المجلس على آخر المستجدات بشأن الاستعراض الهيكلي للمنظمة. وذكرت أن دراسة استقصائية عالمية وعملية تشاور واسعة النطاق أسفرت عن تحديد خمسة مجالات للتحسين تم الاسترشاد بها في زيادة تبسيط الهيكل التنظيمي. وفي ما يتعلق بميزانية عام 2024، نُقحت المساهمات العالمية المتوقعة من 10 مليارات دولار أمريكي إلى 8 مليارات دولار أمريكي. ومن شأن هذا المستوى من المساهمات أن يولّد إيرادات من تكاليف الدعم غير المباشرة بما قيمته 456 مليون دولار أمريكي، ويعني ذلك إمكانية حدوث عجز قدره 112 مليون دولار أمريكي، ولكن يمكن استيعابه من حساب تسوية دعم البرامج والإدارة. ويحتاج **البرنامج** إلى إجراء معايرة للوصول بمستوى حساب دعم البرامج والإدارة إلى مستوى أقل مما صدرت الموافقة عليه في خطة الإدارة لعام 2024 من أجل ضمان استدامة ميزانيات دعم البرامج والإدارة في السنوات المقبلة. وتطلب ذلك عملية إعادة تخطيط لميزانية دعم البرامج والإدارة بهدف خفض معدل الاستخدام، وذلك بهدف إعادة وضع ميزانية دعم البرامج والإدارة لعام 2024 وفقا لإيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة المتوقعة.

23- وأعرب أعضاء المجلس عن شكرهم للإدارة على التحديثات، وأقروا بصعوبة الحالة الناجمة عن انخفاض المساهمات في وقت تزداد فيه الاحتياجات. وحثوا **البرنامج** على إبقاء المجلس على علم بما يستجد من تطور في العمليات.

24- وفي مواجهة انخفاض التمويل والاستعراض الهيكلي، شدد الأعضاء على أهمية أن يحافظ **البرنامج** على قدراته، ولا سيما لتوفير الاستجابة لحالات الطوارئ المنقذة للأرواح على نطاق واسع، وضمان جودة عمله، بما في ذلك من خلال الرصد والتقييم والإشراف. وأضاف الأعضاء أن العمل في مجالات القدرة على الصمود والعمل المبكر والاستباقي، والتكيُّف مع تغيُّر المناخ، وشبكات الأمان الاجتماعي، ينبغي أن يستمر، بالتعاون مع الجهات الفاعلة الأخرى في جميع مجالات محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، وحيثما يتمتع **البرنامج** بميزة نسبية. وينبغي أيضا مواصلة العمل بشأن الأولويات الشاملة، مثل الحماية والمساءلة أمام السكان المتضررين، وتعميم المنظور الجنساني، والتغذية، والبيئة. ولكن قالت إحدى العضوات إن **البرنامج** قد يحتاج إلى النظر في ما إذا كانت بصمته العالمية مستدامة والتركيز على السياقات حيث تضيف خبرته الفريدة أكبر قيمة؛ غير أنّها أصرّت على أنّ حالة التمويل يجب ألاّ تؤثر على تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالضمانات حيال المخاطر. وارتأى عدة أعضاء أنه ينبغي تجنب تنقيح خطة الإدارة قدر المستطاع.

25- وشجع عدة أعضاء **البرنامج** على ضمان استمرار عمله في مجال جمع الأموال بشكل سليم، والبحث عن شركاء تمويل جُدد، وتعزيز استخدام برنامج تسريع الابتكار في إيجاد الحلول المحتملة ودعمها وتوسيع نطاقها لتحقيق مزيد من الوفورات. وشدد الأعضاء على أهمية التحلي بروح الابتكار، وأهمية القطاع الخاص، والتعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وإيجاد حلول وشراكات أخرى للتعويض عن ندرة الموارد.

26- وطلب بعض الأعضاء مزيدا من المعلومات عن معايير تحديد الأولويات لناحية المستفيدين وخفض الحصص الغذائية؛ والتخطيط للطوارئ؛ والعدد المتوقع للمستفيدين في عام 2024؛ والتقدم المحرز في مبادرة تحقيق المستوى الأمثل لنموذج دعم المكاتب القطرية وتبسيطه.

27- وفي ما يتعلق بعملية إعادة التنظيم في ضوء الاستعراض الهيكلي، أعرب عدة أعضاء عن قلقهم إزاء معنويات الموظفين وحقوقهم، وشددوا على ضرورة احترام عقود العمل في **البرنامج**، وضرورة أن تتخذ الإدارة ما يلزم من إجراءات لضمان فهم الموظفين للحالة. وأعرب أحد الأعضاء عن قلقه إزاء أثر ذلك على برنامج الموظفين الفنيين المبتدئين واستبقاء المواهب في

المستقبل. وقال عضو آخر إن إعادة بناء رأس المال البشري الذي يفقده **البرنامج** حاليا سيكون صعبا في المستقبل. وطلب عدة أعضاء مزيدا من المعلومات عن تجميد التوظيف. وبالإضافة إلى ذلك، طلب الأعضاء أن يتضمن التحديث الذي سيقدم إلى المجلس لاحقا معلومات شاملة عن أثر العملية الحالية على حجم وتكوين ملاك موظفي **البرنامج**؛ والوظائف الرئيسية للشُعب الجديدة والطريقة التي يمكن أن يُيسر بها الهيكل الجديد إدخال تحسينات على سرعة التصرف والتنسيق والمساءلة والحد من الازدواجية. وتساءل بعض الأعضاء عما إذا كانت الزيادة المستقبلية في التمويل ستؤثر على القرارات المتخذة بشأن الهيكل الجديد.

28- وتساءل أحد الأعضاء عن موعد تحقيق الهيكل الجديد لنتائجه، وطلب مزيدا من المعلومات حول كيفية قياس **البرنامج** لنجاح هذه العملية، مقترحا أن تستند المؤشرات إلى الدروس المستفادة وإمكانية أن تغطي مجالات مثل أساليب العمل، والتمويل، ووفورات ميزانية دعم البرامج والإدارة، والمشاركة الداخلية والخارجية، والرقابة. واقترح أيضا إجراء تقييم مستقل لعملية إعادة الهيكلة.

29- وردا على أسئلة المجلس وتعليقاته، أشارت إدارة **البرنامج** إلى أن الاستعراض التنظيمي قد بدأ قبل عام تقريبا وأنه قد توقف بسبب حالة التمويل الراهنة. ويلتزم **البرنامج** بالشفافية والتشاور ويُركز بشدة على أنشطة الاستجابة لحالات الطوارئ؛ وتمثل خطة العمل المتعلقة بالضمانات حيال المخاطر أولوية عليا يُتاح لها مستوى جيد من التمويل في المستقبل المنظور.

30- وبدأ تطبيق تجميد التوظيف لتقييم عمليات التوظيف الجارية في مختلف أنواع العقود. ومُنحت استثناءات من التجميد على أساس الطبيعة الحاسمة للوظيفة؛ وما إذا كان من الممكن للموظفين الحاليين الوفاء بها؛ ومدى توافر التمويل ونوعه؛ وتكوين الفريق المحيط بها؛ وفرص إعادة التكليف الداخلي في مرحلة لاحقة. وورد نحو 500 طلب استثناء وصدرت الموافقة على 265 طلبا.

31- ولا يزال مشروع تحقيق المستوى الأمثل لنموذج دعم المكاتب القطرية وتبسيطه مشروعا تجريبيا مهما، ويعتزم **البرنامج** استخدام الدروس المستفادة عند تنقيح التشكيل الأصلي. ويجري اختبار إدخال تغييرات طفيفة على النموذج، بما في ذلك زيادة تفويض السلطة للمديرين الإقليميين.

32- وسيعمل **البرنامج** على وضع خط أساس ومؤشرات أداء رئيسية لقياس نجاح الهيكل التنظيمي الجديد. وأحاطت الإدارة علما بمقترح إجراء تقييم مستقل لعملية إعادة الهيكلة، وقالت إن وصول الهيكل الجديد إلى مرحلة النُضج الكامل سيستغرق عامين. وفي المستقبل، وبدلا من إجراء عملية إعادة الهيكلة كل 10 سنوات أو نحو ذلك، يوصى **البرنامج** بإجراء تقييم كل عام، والنظر في التحديات المقبلة، وتحديث رؤيته والعمل في المجالات التي تحتاج إلى تعزيز أو استثمارات أقل.

المسائل التشغيلية

عرض شفوي عالمي عن الاحتياجات الإنسانية والشواغل والأولويات التشغيلية

33- حذر نائب المديرة التنفيذية من أن الفجوة بين الاحتياجات الإنسانية والموارد المتاحة مستمرة بالاتساع. وفي إطار الاستجابة لتلك الحالة، اتبع **البرنامج** ثلاثة نهج وضعتها المديرة التنفيذية وهي: حماية وتنمية وتنويع التمويل والشراكات، وتحسين الكفاءة والفعالية، وفي حين يؤدي **البرنامج** دوره الريادي في حالات الطوارئ، تعزيز مساهمته في وقف وعكس الزيادة في الاحتياجات الإنسانية.

34- وكان **البرنامج** يعمل في أوضاع سياسية متزايدة التعقيد وضمن سياق يشهد تقلصا في حيز العمل الإنساني. وعلى الرغم من التحديات، هدف **البرنامج** إلى البقاء وتقديم المساعدة، كما فعل في أكثر عمليات الطوارئ تعقيدا. ولكنّ انعدام الأمن والقيود التشغيلية المتعلقة بالنزاع والإجرام كانت من الشواغل الرئيسية وقد أعاقت العمليات ولا سيما في شمال غزة، وهايتي، وميانمار، والسودان. كما تسبّب انسحاب بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام من عدّة بلدان أفريقية بتحديات جديدة لناحية انعدام الأمن. وشملت التعقيدات الإضافية التي شكلت تحديات **للبرنامج** الحواجز أمام الوصول والعوائق الإدارية والقيود التشغيلية الأخرى. ولمعالجة هذه التحديات، أنشأ **البرنامج** عمليات عابرة للحدود ونوّع نقاط دخول المساعدات واستخدم المشاركة المجتمعية في استراتيجيات الوصول واستكشف جميع السبل الممكنة بغية البقاء وتقديم المساعدة.

35- واضطر **البرنامج** لإجراء تخفيضات في جميع العمليات الكبيرة تقريبا، بما في ذلك في الجمهورية العربية السورية واليمن، وتعرض لانقطاعات كبيرة في خطوط الإمداد في بعض أكبر عملياته، مثلما حدث في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ولذلك أعطى **البرنامج** الأولوية للاحتياجات الكبرى والأشخاص الأشد ضعفا، وذلك من خلال تحسين الاستهداف مع ضمان جودة البرامج وحماية سلامته التشغيلية. وبالرغم من هذه الجهود كلها، كان لخفض المساعدات آثار حقيقية على الناس والعمليات، كما قوّض المكاسب المحرزة في القدرة على الصمود والحد من الفقر والتحاق البنات بالمدارس، وألحق أيضا الضرر بالأمن الغذائي والتغذوي لدى الضعفاء من البالغين والأطفال.

36- واحتفظ **البرنامج** بتركيز قوي على الحلول من قبيل برامج القدرة على الصمود والعمل الاستباقي، وهي طريقة فعالة من حيث التكلفة للحد من أثر الصدمات وتسريع وتيرة أوقات الاستجابة، وقد تم نشرها في عدّة بلدان مثل بنغلاديش وتشاد وغواتيمالا ومنطقة الساحل.

37- وأعرب أعضاء المجلس عن شكرهم **للبرنامج** على كل ما قام به لإنقاذ الأرواح وتغيير الحياة. وكان هنالك قلق واسع النطاق إزاء الأعداد المتزايدة من الأشخاص الذين هم في حاجة ماسّة وكذلك إزاء نقص التمويل. ووصف الكثير من الأعضاء الفقر وعدم المساواة بأنهما أكبر محركين للجوع المزمن والنزاع المسلح بأنه أكبر سبب للجوع الحاد.

38- وأثنى أعضاء المجلس على التزام **البرنامج** والجهات الإنسانية الفاعلة الأخرى بتقديم المساعدة الإنسانية القائمة على المبادئ في ظل ظروف في غاية الصعوبة، وشددوا على أهمية احترام القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك لضمان سلامة العاملين في المجال الإنساني. وأعرب الكثير من الأعضاء عن قلقهم العميق إزاء الوضع في غزة، ودعا أحدهم إلى وقف إطلاق النار لدواع إنسانية من أجل ضمان الوصول بشكل كامل وبدون عوائق إلى المحتاجين.

39- وأعرب الأعضاء عن تقديرهم للجهود الدبلوماسية المتواصلة التي يبذلها **البرنامج** لحلّ تحديات الوصول في سياقات عديدة، وكذلك مساعيه الرامية إلى حشد تمويل إضافي من خلال تنويع الشراكات، وتم حث الجهات المانحة على زيادة مساهماتها حيثما أمكن، ولا سيما لدعم العمل الاستباقي.

40- وطلب أحد أعضاء المجلس المزيد من التفاصيل حول تحديد الأولويات، بما يشمل كيف سيضمن **البرنامج** استخدام التمويل بأكبر قدر من الفعالية والكفاءة. وتم تشجيع **البرنامج** على توحيد معاييره للضعف من أجل ضمان القدرة على المقارنة بين قرارات تحديد الأولويات في جميع عملياته، باعتماد نهج قائم على الأدلة والمبادئ. ورحب عضو آخر بمساعي **البرنامج** الرامية إلى ضمان المساعدة الآمنة والمتاحة، والمساءلة أمام السكان المتضررين والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين، وشجع **البرنامج** على ضمان تأمين موارد كافية لتلك المساعي واستنادها إلى الخبرة التقنية وتقييمات المخاطر القائمة على البيانات.

41- وتم الإعراب عن التقدير في ما يتعلق بالإصلاحات المتخذة للحد من تحريف مسار المساعدات، بما في ذلك من خلال خطة العمل العالمية للضمانات حيال المخاطر، وكذلك المساعي الرامية إلى ضمان الشفافية والمساءلة الاستباقيتين. وطلب أحد أعضاء المجلس من **البرنامج** مواصلة التركيز على جودة برامجه، بما في ذلك عبر وضع إطار خطة العمل العالمية للضمانات حيال المخاطر الموعودة، مع مواصلة العمل على تعزيز الرقابة والرصد وإدارة المخاطر وثقافة التعلّم والتغيير التعاوني.

42- وأشار بعض الأعضاء إلى الاستعراض الهيكلي للمنظمة، ورحبوا بالجهود الرامية لجعل **البرنامج** أكثر قدرة على العمل ضمن الواقع الجديد. وشدّد أحد الأعضاء على أهمية أن يحتفظ **البرنامج** بقدرته الأساسية على الاستجابة لحالات الطوارئ، ولكن حثه على صقل حافظة القدرة على الصمود حيث تقدّم قيمة مضافة واضحة.

43- وفي ما يخص مسألة التمويل، أوضحت المساعِدة الجديدة للمديرة التنفيذية لإدارة الشراكات والابتكار أنّ الاحتياجات التشغيلية **للبرنامج** لعام 2024 بلغت 21 مليار دولار أمريكي. وفي حين سيسعى **البرنامج** جاهدا إلى حشد هذا المبلغ، بلغت المساهمات الواردة حتى تاريخه ما يقارب 1 مليار دولار أمريكي فقط.

العروض الإقليمية

الحافظة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

44- قالت المديرة الإقليمية إن **البرنامج** سعى طيلة عام 2023 إلى تنويع التعاون والتحالفات الاستراتيجية مع الحكومات والسلطات الإقليمية والمنظمات الدولية والمصارف الإنمائية الإقليمية والدولية والقطاع الخاص. وشملت هذه الشراكات، على سبيل المثال، توليد الأدلة لصنع القرار؛ وتطوير منصة لرصد الأمن الغذائي في الوقت الحقيقي؛ وتوفير فرص العمل ومبادرات التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية؛ وتحديد موارد الأغذية الاستراتيجية وإدارتها. وسُجلت أيضا زيادة في التمويل من القطاع الخاص.

45- وواصل **البرنامج** أيضا عمله في سلاسل الإمداد، والتمويل المبتكر، بما في ذلك التمويل المتعلق بالمخاطر المناخية والعمل الاستباقي، بما في ذلك ما يتعلق بآثار ظاهرة النينيو، والاستجابة للأعداد المتزايدة من الأشخاص الذين يتنقلون عبر بلدان الإقليم. واستمر **البرنامج** في تيسير التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، بما في ذلك التعاون مع مركزي الامتياز في البرازيل والصين.

46- وعلى الرغم من الإنجازات العديدة التي تحققت، شهد الإقليم نموا اقتصاديا بطيئا في عام 2023، مما عرقل جهود معالجة المسائل الاجتماعية والتحديات المتصلة بتغيُّر المناخ والهجرة غير الشرعية. وعلى الصعيد الداخلي، دفع نقص الموارد **البرنامج** إلى تقليص حجم عملياته وترتيب أولوياتها. وتمثل إكوادور وهايتي أولويتين حاليتين، نظرا للأثر الكارثي للعنف في هذين البلدين على الأمن الغذائي.

47- وأشاد أعضاء المجلس بعمل **البرنامج** في الإقليم على الرغم من التحديات التي يواجهها. ورحبوا بتركيزه على العمل الاستباقي، وتعزيز سُبل كسب العيش وقدرة المجتمع المحلي على الصمود، والشراكات الاستراتيجية، والابتكار، والتعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وقال أحد الأعضاء، وأيده آخرون، إن الإقليم مختبر ممتاز لتطوير نماذج يمكن تكرارها في أقاليم أخرى.

48- وأعرب الأعضاء عن استيائهم إزاء ازدياد انعدام الأمن الغذائي الناجم عن العنف والنزوح والهجرة وتغيُّر المناخ وأثر ظاهرة النينيو. ووجهت الدعوة إلى مضاعفة الجهود من أجل سد فجوات التمويل التي تُهدد التقدم المحرز في الإقليم، وناشد عدة أعضاء حكومات البلدان المانحة زيادة دعمها. وأعرب الأعضاء عن القلق بشكل خاص إزاء الأزمة المتفاقمة في هايتي، بما في ذلك صعوبات الوصول التي يواجهها موظفو **البرنامج** وأثر ترتيب أولويات المساعدة بسبب عدم كفاية التمويل.

49- وأشادت إحدى عضوات المجلس **بالبرنامج** لدوره في تعزيز نُظمه الداخلية، وسلطت الضوء على الاهتمام بتتبع حالات التدليس والهدر وإساءة الاستعمال في كولومبيا والإبلاغ عن تلك الحالات. وشجعت على زيادة الشفافية في الإبلاغ عن المخالفات المشتبه فيها أو الفعلية في البرامج. وأعربت أيضا عن تقديرها للجهود المتواصلة التي يبذلها **البرنامج** لضمان وصول المساعدة إلى الفئات السكانية الأكثر ضعفا من خلال استخدام معايير واضحة للاستهداف.

50- وفي ما يتعلق باتجاه العمليات في الإقليم في المستقبل، شجع أعضاء المجلس **البرنامج** على مواصلة توسيع الشراكات وبنائها في مجال الحماية الاجتماعية؛ وبناء القدرة على الصمود، مع التركيز على التعاون القائم على المزايا النسبية **للبرنامج**؛ والمشاركة في بناء القدرات الوطنية لمساعدة البلدان على التعامل مع الأزمات المقبلة؛ وتوسيع نطاق التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وشجع الأعضاء أيضا **البرنامج** على مواصلة التعاون مع المؤسسات المالية وغيرها من المؤسسات والقطاع الخاص والجهات المانحة الأخرى.

51- وأعربت المديرة الإقليمية عن شكرها لأعضاء المجلس على تعليقاتهم ودعمهم، مشددة على الجانب الوقائي في مساعي **البرنامج** إلى كفالة عدم احتياج الإقليم إلى مزيد من المساعدة الإنسانية في المستقبل، ولا سيما في مجال العمل الاستباقي. وأضافت أن **البرنامج** ملتزم التزاما راسخا بمواصلة عمله في هايتي على الرغم من بيئة العمل المعقدة. وفي ما يتعلق بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين اللذين أثارهما أحد أعضاء المجلس، قالت المديرة الإقليمية إن **البرنامج** يواصل تعزيز رصد أنشطته في هذا المجال، وإنه يُبقي الأعضاء على علم تام بأي مستجدات من خلال تحديثات منتظمة.

الحافظة الإقليمية لغرب أفريقيا

52- حذّر المدير الإقليمي بالإنابة من أن احتياجات الأمن الغذائي والتغذية في غرب أفريقيا في تصاعد مستمر. وأضاف أن الإقليم يشهد واحدة من أسرع أزمات النزوح القسري نموا في العالم، بسبب الآثار المجتمعة للنزاع وارتفاع أسعار الأغذية وتغير المناخ. وبات وصول المساعدات الإنسانية معقدا للغاية في الكثير من المناطق، ولكن **البرنامج** – وهو في كثير من الأحيان المنظمة الوحيدة الموجودة في الأماكن التي يتعذر الوصول إليها – لا يزال متواجدا في تلك المناطق، حيث قام بتكييف عملياته لمواصلة تزويد السكان بشريان حياة. ومع ذلك، هناك حاجة ماسة إلى مزيد من الدعوة والدبلوماسية لمواصلة بعض العمليات.

53- وفي الوقت نفسه، يسعى **البرنامج** إلى تحقيق مزيد من الكفاءة والفعالية، وتعميم خطط ضمانات حيال المخاطر، وتعزيز آليات التعقيبات المجتمعية، والرصد القائم على المخاطر وإدارة السلع ورقمنة التوزيعات العينية.

54- وبسبب نقص التمويل، اضطرت أكبر العمليات - بوركينا فاسو والكاميرون وتشاد والكاميرون ومالي والنيجر ونيجيريا - إلى تنقيح أهدافها لعام 2024 وإعطاء الأولوية للأشخاص الأكثر تضررا من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وعلى الرغم من ترتيب الأولويات، تعاني عمليات الاستجابة للأزمات من نقص في التمويل وانقطاع وشيك في خطوط الإمداد، مما دعا الشركاء إلى تكثيف جهودهم ومواصلة العمل. ويسعى **البرنامج** جاهدا إلى تنويع قاعدة تمويله، بما في ذلك من خلال القطاع الخاص والتمويل المبتكر.

55- وعلى الرغم من الأهمية الحاسمة لإنقاذ الأرواح، لم تكن عمليات الطوارئ مستدامة ماليا، كما أنها لم تقلل من الاحتياجات بمرور الوقت. لذلك كان من الضروري أيضا دعم النظم الحكومية وتعزيز قدرة المجتمع المحلي على الصمود في وجه الصدمات للحد من الاحتياجات الإنسانية. ويركز **البرنامج**، مع تحالف من الشركاء، على نظم الحماية الاجتماعية، وتعزيز الروابط مع العمل الاستباقي، والتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، والنظم الغذائية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، مع التركيز بشكل خاص على استصلاح الأراضي والمياه لدعم قدرة المجتمعات المحلية واللاجئين على الصمود والاكتفاء الذاتي. ويستفيد **البرنامج** أيضا من المشتريات المحلية ويعزز النظم الغذائية المحلية.

56- وشكر الكثير من أعضاء المجلس **البرنامج** على عمله في إنقاذ الأرواح في الإقليم في ظروف محفوفة بالتحديات. وأعربوا عن قلقهم إزاء ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي والنزوح، مسلطين الضوء على الأوضاع في بوركينا فاسو ومنطقة الساحل، بالإضافة إلى مسائل مثل تراجع التمويل وتحديات الوصول إلى الغذاء بسبب النزاع وعدم الاستقرار. وأثنى الكثير من الأعضاء على **البرنامج** لمرونته التشغيلية، بما في ذلك نقل الأغذية جوا إلى المناطق المحاصرة. ومع ذلك أقر الأعضاء بالحاجة إلى تدخلات دبلوماسية للتغلب على بعض العقبات.

57- وشجع أحد الأعضاء **البرنامج** على مواصلة تحديد أولويات مساعداته على أساس ستند إلى معايير الضعف، مع وضع سلال غذائية مصممة خصيصا لتلبية الاحتياجات المحددة في كل من الاستجابة للأزمات ودعم موسم الجدب، بما في ذلك للنازحين في حوض بحيرة تشاد.

58- وأثيرت مسألة الحاجة إلى زيادة قدرة الناس على الصمود من أجل الحد من الاحتياجات الإنسانية في المستقبل. وسلط أحد الأعضاء الضوء على عمل برنامج القدرة المتكاملة على الصمود في منطقة الساحل التابع **للبرنامج** والمنافع التي يحققها نهج الشراكات المتعددة الذي يتبعه **البرنامج**، الذي عزز التنسيق وأوجه التآزر بين الشركاء. وشدد الكثير من الأعضاء أيضا على أهمية العلم والابتكار في الاستفادة المثلى من الممارسات الزراعية المستدامة ودعم التحول الاقتصادي الريفي. ودعوا إلى زيادة التركيز على زراعة المحاصيل المحلية في الإقليم لأنها أكثر قدرة على الصمود ومغذية بدرجة أكبر، ووصفوا أهمية دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة لبناء القدرات المحلية وتعزيز القدرة على الصمود في وجه تغير المناخ. ورحب أحد المراقبين بالتقدم المحرز في مجال المواءمة مع السياق المحلي في الكثير من البلدان. وأثنى الكثير من الأعضاء على برامج التغذية المدرسية التي لم تشجع فقط على المواظبة اليومية على ارتياد المدرسة وتعزيز الصحة الجيدة للأطفال، بل حسّنت أيضا سبل كسب عيش منتجي الأغذية.

59- وشكر المدير الإقليمي بالإنابة أعضاء المجلس على دعمهم وتوجيهاتهم.

الحافظة الإقليمية للجنوب الأفريقي

60- قال المدير الإقليمي إن الجنوب الأفريقي يواجه التحدي الثلاثي المتمثّل بالنزاعات والأزمات المناخية ووباء الكوليرا. ونتيجة لهذه التحديات والمشاكل الهيكلية العميقة الجذور في الإقليم، مثل الفقر وعدم المساواة والبطالة وسوء التغذية والاعتماد على الزراعة البعلية والتدهور البيئي، يواجه 44 مليون شخص حالة طوارئ غذائية.

61- وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، مكّنت الاستجابة المؤسسية الموسعة التي أُطلقت في يونيو/حزيران 2023 **البرنامج** من مضاعفة عدد المستفيدين الذين تمكن **البرنامج** من الوصول إليهم ثلاث مرات من 000 400 شخص في مايو/أيار 2023 إلى 1.3 مليون شخص في فبراير/شباط 2024. وكانت الانتخابات العامة التي جرت في ديسمبر/كانون الأول 2023 سلمية نسبيا، ولكن الحالة في الأنحاء الشرقية من البلد استمرت في التدهور، مما تسبب في نزوح مليون شخص إضافي منذ بداية عام 2024 وقطع طرق الإمداد الأساسية إلى غوما. وأضاف المدير الإقليمي أن الانسحاب الوشيك لقوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة من كيفو الجنوبية يبعث على القلق، ولكن المجتمع الدولي يسعى إلى تسوية سلمية للنزاع.

62- وفي موزامبيق، أدّى النزاع في كابو ديلغادو إلى نزوح 000 900 شخص وعدم قدرة 3.3 ملايين شخص على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذوية. وفي أعقاب تصاعد العنف في مطلع عام 2024، تحول **البرنامج** من الاستهداف على أساس الحالة إلى الاستهداف على أساس الضعف، مع إعطاء الأولوية للمناطق حيث يوجد أعلى عدد من العائدين.

63- ومن المتوقع أن يكون لتغيُّر المناخ والظواهر الجوية القصوى التي تفاقمت بسبب استمرار ظاهرة النينيو آثار شديدة على غلات الذرة في جميع أنحاء الإقليم، مما سيعجّل ببدء موسم الجدب المقبل في الكثير من البلدان. ويُزمع **البرنامج** وشركاؤه تقديم استجابة مبكرة لموسم الجدب.

64- وفي بلدان الجنوب الأفريقي الثمانية المتضررة من وباء الكوليرا، يُشارك **البرنامج** في جهود الاستجابة التي تقودها الحكومات ويزمع تقديم المساعدة في إدارة سلسلة الإمداد والتثقيف الصحي باستخدام البرامج المدرسية القائمة وغيرها من البرامج.

65- وتشمل أعمال **البرنامج** في مجال بناء القدرة على الصمود في الإقليم برنامج التحول الريفي السريع في جنوب مدغشقر، الذي يُحدث آثارا إيجابية على الأمن الغذائي والتغذوي والأعمال الصغيرة، ودخل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة. ويعكف **البرنامج** والحكومات على تعميم **البرنامج** لكي يشمل بلدانا أخرى.

66- وشملت الجهود التي بُذلت مؤخرا لتعبئة الموارد وتوسيع قاعدة المناحين توسيع شراكات **البرنامج** مع المؤسسات المالية الدولية؛ وتضاعف التمويل المقدم من هذه المؤسسات من 22.2 مليون دولار أمريكي في عام 2022 إلى 46.5 مليون دولار أمريكي في عام 2023. وفي عام 2024، يهدف المكتب الإقليمي إلى زيادة هذا المبلغ وتوسيع نطاق استخدامه لآليات التمويل المبتكرة، مثل التمويل المختلط والتمويل المناخي وأدوات مبادلة الديون.

67- وتُحرز المكاتب القطرية في الإقليم تقدما مطردا في تنفيذ إطار الضمان العالمي، ولا سيما في البلدان الأربعة المعرضة لمخاطر كبيرة - جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومدغشقر، وموزامبيق وزمبابوي- التي وضعت خطط تنفيذ محددة التكاليف لتعزيز الاستهداف وإدارة الهوية وسلاسل الإمداد وإدارة الشركاء وآليات الرصد والتعقيبات المجتمعية.

68- وأعرب أعضاء المجلس عن شكرهم للمدير الإقليمي وأفرقته لما قاموا به من عمل في الإقليم، وقالوا إنه متوائم تماما مع الخطط والأولويات الإنمائية الوطنية والإقليمية. ورحبوا على وجه الخصوص بعمل **البرنامج** في مجال بناء قدرة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة على الصمود، بما في ذلك من خلال برنامج التحول الريفي السريع، وتطوير الزراعة المائية ومبادرات تعزيز قدرات المزارعين في مجال الزراعة الذكية مناخيا وإدارة المياه وتربية الحيوانات وتطوير البنية التحتية. وشجعوا **البرنامج** على زيادة استخدامه للعمل الاستباقي وجهوده لتعبئة التمويل المبتكر، بما في ذلك التمويل المناخي.

69- وأكد أعضاء المجلس التزام حكومات بلدانهم بمواصلة العمل مع **البرنامج** وشركائه المتعاونين، وحثوا المجتمع الدولي على المساعدة في التخفيف من التحديات التي يشهدها الإقليم.

70- وشكر المدير الإقليمي أعضاء المجلس والحكومات الوطنية والشركاء في التنمية والمجتمعات المحلية على ما يقدمونه من دعم.

الحافظة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ

71- عرض المدير الإقليمي شريط فيديو يُظهر الآثار الإيجابية لبرامج **البرنامج** الموجهة إلى المرأة في أفغانستان، وأطلع المجلس على عمل **البرنامج** في آسيا والمحيط الهادئ حيث قدمت المنظمة مساعدة مباشرة إلى 31 مليون شخص في عام 2023 على الرغم من اضطرارها إلى تقليص الكثير من برامجها أو إيقافها بسبب نقص التمويل.

72- وفي ميانمار، أدى تصاعد النزاع إلى نزوح 650 000 شخص إضافي وتوقف العمليات الإنسانية في المناطق الرئيسية والتهديد بدفع مزيد من الأشخاص إلى الفرار إلى بنغلاديش. ومنذ استيلاء الجيش على السلطة في عام 2021، ازداد عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى دعم إنساني عاجل من مليون شخص إلى 18.6 مليون شخص - أي ثلث السكان. وأشار المدير الإقليمي إلى ضرورة اتخاذ إجراءات دولية من أجل التوصل إلى حل سياسي وتحسين وصول المساعدات الإنسانية؛ وأضاف أن الموظفين الوطنيين التابعين **للبرنامج** يخاطرون بحياتهم من أجل تقديم المساعدات، واضطر بعضهم إلى الفرار داخل البلد في ظل اشتداد القتال.

73- وفي بنغلاديش، مكنت زيادة التمويل المقدم من الجهات المانحة **البرنامج** من زيادة استحقاقات لاجئي الروهينغيا في كوكس بازار من 8 دولارات أمريكية للشخص الواحد شهريا إلى 10 دولارات أمريكية - وهو مبلغ ظل أقل بنسبة 20 في المائة من الحد الأدنى الموصى به. واتخذ **البرنامج** استعداداته لتوفير الأرز المقوى من أجل 000 30 من لاجئي الروهينيغيا الذين يعيشون في جزيرة بهاشان شار، إلى جانب قسائم الأغذية الطازجة لمجموعة مختارة من الأُسر الضعيفة.

74- وفي أفغانستان، وصل **البرنامج** في عام 2023 إلى 19 مليون شخص، 80 في المائة منهم نساء وأطفال؛ واستفادت 000 37 امرأة من برامج التمكين الاقتصادي، ووصل برنامج التغذية المدرسية إلى 1.5 مليون طفل، وشمل حصصا غذائية منزلية من الزيت النباتي لتلميذات المدارس الابتدائية. وعلى الرغم من القيود المفروضة على توظيف النساء، ما زال **البرنامج** يوظف 230 امرأة ويُشجع شركاءه على استبقاء الموظفات ويضمن وجود النساء بشكل متزايد في مواقع التوزيع.

75- ومن بين أعمال **البرنامج** في الدول الأقل هشاشة في الإقليم الخطة الاستراتيجية القطرية لكمبوديا التي تدعم البرامج الوطنية الهادفة إلى تمكين كمبوديا من أن تصبح بلدا متوسط الدخل من الشريحة العليا بحلول عام 2030، وتشمل التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية ووضع إطار وطني للحماية الاجتماعية المستجيبة للصدمات.

76- وأثنى أعضاء المجلس على عمل **البرنامج** في الإقليم الذي يواجه مجموعة متنوعة من التحديات والظروف الاجتماعية والجغرافية. وأعرب الأعضاء عن القلق إزاء ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي، ودعوا إلى تعزيز التعاون بين الجهات الفاعلة في المجال الإنساني، بما في ذلك من خلال التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وإلى زيادة التمويل المرن الذي يمكن التنبؤ به والمتعدد السنوات لمواجهة التحديات المعقدة والممتدة.

77- وقال أعضاء المجلس إنهم يقرون بجهود **البرنامج** من أجل تحقيق التوازن السليم بين إنقاذ الأرواح وتغيير الحياة، ورحبوا بالتركيز على إنقاذ الأرواح، وأوصوا بأن يكون العمل من أجل تغيير الحياة مصمما وفقا للظروف المحلية، وأن يُركز على احتياجات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والنساء، وأن ينصب على تعزيز نُظم الحماية الاجتماعية الوطنية، وبناء القدرة على الصمود، والعمل الاستباقي، وتطوير الزراعة الذكية مناخيا، والوصول إلى التمويل وأدوات التخفيف من المخاطر، واستخدام التكنولوجيات الجديدة.

78- وحث أعضاء المجلس **البرنامج** على أن يستند في تحديد أولويات الفئات المستفيدة وما يتخذه من مبادرات إلى الأدلة والدروس المستفادة. وفي أفغانستان، ينبغي أن يكون التغلب على الحواجز التي تحول دون مشاركة المرأة في برامج **البرنامج** والتوظيف والمجتمع أولوية، وينبغي أن يشمل ذلك التوظيف المباشر للنساء، والمفاوضات مع السلطات المحلية، والرصد بعد التوزيع للتحقق من وصول المساعدات إلى النساء. ورحب أعضاء المجلس بخطة الاستجابة المشتركة للاجئي الروهينغيا التي تقودها حكومة بنغلاديش ويدعمها **البرنامج**، وأشادوا بالحلول المبتكرة المقدمة من **البرنامج** لتلبية احتياجات اللاجئين الذين لا تتوافر لهم فرص لتوليد الدخل في جزيرة بهاشان شار.

79- وأشار أحد أعضاء المجلس إلى شراكة بلده مع **البرنامج** في تعزيز الاستعداد للكوارث والاستجابة لها في الفلبين، ورحب أحد المراقبين بالدور القوي **للبرنامج** في برامج التغذية المدرسية في الإقليم.

80- وأحاط المدير الإقليمي علما بالتعليقات والاقتراحات المقدمة من أعضاء المجلس وشكرهم على ما قدموه من دعم.

الحافظة الإقليمية لشرق أفريقيا

81- انخفض عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في شرق أفريقيا من 82 مليونا في عام 2022 إلى 63 مليونا بحلول نهاية عام 2023، وبلغ 58 مليونا في الفصل الأول من عام 2024. ولكن المدير الإقليمي حذر من أن هذا التحسن لا يعني أن الناس في أمان وقد يرتفع هذا الرقم مجددا بسبب النزاعات والكوارث الطبيعية. وفي هذه الأثناء أُجبِر **البرنامج** على خفض أعداد المستفيدين بنسبة الثلث والحصص بنسبة تصل إلى 70 في المائة نتيجة تخفيض التمويل.

82- يتسبّب النزاع في السودان في أكبر كارثة في العالم، مع توقع ارتفاع عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي من 18 مليونا في الوقت الحالي إلى ما لا يقل عن 25 مليونا في موسم الجدب. ونزح قرابة ربع السكان، ودخل الكثير من اللاجئين إلى جنوب السودان، حيث يحتاج 70 في المائة من السكان أصلا إلى المساعدة الإنسانية. ودعا المدير الإقليمي المجتمع الدولي إلى المشاركة في المساعي الدبلوماسية الرامية إلى المساعدة على إنهاء النزاع في السودان.

83- وفي أثيوبيا، يساعد تنفيذ خطة عمل **البرنامج** للضمانات حيال المخاطر على إعادة بناء الثقة في **البرنامج** بعد آخر حالة من تحريف مسار الأغذية. وانخفض عدد الأشخاص الذين بحاجة إلى المساعدة الغذائية من 20 مليون شخص إلى 16 مليون شخص بحسب التقديرات، ولكن الجفاف ضرب المناطق الشمالية في البلاد، وحالت فجوات التمويل دون تنفيذ **البرنامج** وشركائه لتوسيع النطاق المطلوب للاستجابة.

84- واستمر **البرنامج** في العمل مع الشركاء لمعالجة الشواغل حيال تحريف مسار المساعدات في الصومال، حيث كانت الاحتياجات العامة قد انخفضت، ولكن بسبب التحديات الأمنية المستمرة والضعف في وجه تغيّر المناخ كان ثمة حاجة لاستثمارات متواصلة في بناء القدرة على الصمود.

85- وأدت الأزمات عبر الإقليم إلى أعداد قياسية من اللاجئين والنازحين داخليا، وكان الكثير منهم يعيشون في المخيمات منذ أكثر من 20 عاما. وفي حين لم يكن **البرنامج** قادرا على تلبية الاحتياجات الغذائية لهؤلاء الأشخاص الضعفاء، دعم الكثير من الحكومات في الإقليم عندما بدأت في دمج اللاجئين ضمن المجتمعات المحلية المضيفة. وسيزود المدير الإقليمي المجلس بإحاطة عن تلك المساعي في اجتماع مقبل.

86- وختاما ناشد المدير الإقليمي المجتمع الدولي إيلاء اهتمام ودعم أكبر لعمل **البرنامج** في الإقليم، ولا سيما في السودان.

87- وأعرب أعضاء المجلس عن بالغ قلقهم إزاء الأزمات الإنسانية في المنطقة، وضموا صوتهم إلى المدير الإقليمي في مناشدة الجهات المانحة توفير مزيد من التمويل، وأثنوا على موظفي **البرنامج** لعملهم في بيئة متزايدة التعقيد، وأعربوا عن رغبة بلدانهم في المشاركة في المساعي الدولية لحل الأزمة السياسية في السودان.

88- ورحب أعضاء المجلس باهتمام **البرنامج** بالأزمة في جنوب السودان، التي من الممكن أن تمتد إلى بلدان أخرى. وأعربوا عن تقديرهم لعمل **البرنامج** في معالجة مخاطر تحريف مسار المساعدات في أثيوبيا والصومال. وذكر أحد الأعضاء هجمات الحوثيين على النقل البحري في البحر الأحمر، مسلطا الضوء على الحاجة إلى بذل جهود دولية لحماية الأمن البحري وطرق الإمداد العالمية.

89- وشدّد الكثير من أعضاء المجلس على الحاجة إلى بناء القدرة على الصمود والنظم الغذائية في الإقليم، بما في ذلك من خلال البحوث، وتعزيز زراعة المحاصيل القادرة على الصمود والعالية الغلة، والممارسات الزراعية الذكية والتكنولوجيات الجديدة، والبرامج المدرسية. ورحبوا بإنشاء الشبكة الإقليمية لشرق أفريقيا لتحالف الوجبات المدرسية.

90- وفي ما يخص خطة عمل الضمانات حيال المخاطر، شجع أعضاء المجلس **البرنامج** على مواصلة تعزيز تحديد الأولويات والشراكات وتمتين الرصد وقدرات الشركاء المحليين وتقديم التحديثات بشأن تنفيذه الخطة.

91- وشكر المدير الإقليمي أعضاء المجلس لتعقيباتهم وأكد أن **البرنامج** يستكشف جميع الطرق الممكنة لوصول المساعدات الإنسانية إلى السودان، بما في ذلك تلك القادمة من تشاد وجنوب السودان.

الحافظة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية

92- قالت المديرة الإقليمية إن 43 مليون شخص في الإقليم يعانون من انعدام الأمن الغذائي وإن النزاع في غزة يؤثر سلبا على اقتصادات الأردن ومصر ولبنان المجاورة. وفي حين ارتفعت الاحتياجات، يواجه **البرنامج** انخفاضا في التمويل بنسبة 40 في المائة مقارنة بعام 2023، مما اضطره إلى خفض مستوى المساعدات التي يقدمها أو عدد الأشخاص الذين يساعدهم أو كليهما. ولا يزال تنفيذ خطة عمل الضمانات حيال المخاطر يشكل أولوية في المنطقة.

93- وفي غزة، يواجه 500 000 شخص حالة كارثية من انعدام الأمن الغذائي وباتوا على شفا المجاعة في الأشهر المقبلة. وبسبب المشاكل الأمنية، اضطر **البرنامج** إلى وقف تسليم المساعدات مؤقتا في شمال غزة، حيث الاحتياجات أكبر. وبحلول نهاية يناير/كانون الثاني، كان **البرنامج** قد وصل إلى 1.4 مليون شخص في غزة؛ ومع ذلك، لا بد من حدوث نقلة نوعية لإدخال الأغذية بالحجم المطلوب.

94- وفي الجمهورية العربية السورية، وبسبب نقص التمويل، لم يتمكن **البرنامج** من الوصول إلا إلى مليون شخص من بين 3 ملايين شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد.

95- وفي نوفمبر/تشرين الثاني، توقف **البرنامج** عن توزيع الأغذية على 9.5 مليون شخص في اليمن بسبب نقص الموارد وعدم الاتفاق مع السلطات على تقليص البرنامج، وتعليق عملية إعادة الاستهداف. ومنذ ذلك الحين تم التوصل إلى اتفاق تقني بشأن خفض أعداد المستفيدين وتحسين الاستهداف، ولكن **البرنامج** يحتاج بشكل عاجل إلى 355 مليون دولار أمريكي لاستئناف العمليات.

96- وفي أوكرانيا، ركز **البرنامج** على تكملة البرامج الحكومية ودعم القطاع الخاص المحلي. وأحرز تقدم في مبادرة مشتركة لإزالة الألغام مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وحكومة سويسرا، بهدف تمكين الأسر من استئناف الإنتاج الزراعي وبالتالي تحسين الأمن الغذائي.

97- وفي الختام، ناشدت المديرة الإقليمية المجلس تقديم المساعدة في جمع الأموال وتأمين الوصول والمشاركة في الدعوة على المستوى السياسي.

98- وأثنى أعضاء المجلس على موظفي **البرنامج** لعملهم في الإقليم وأشادوا بالعاملين في المجال الإنساني الذين فقدوا حياتهم. ورحبوا بتنفيذ **البرنامج** خطة عمل الضمانات حيال المخاطر، قائلين إن البيئة الأمنية والتشغيلية الصعبة جعلت تدابير الضمان أكثر أهمية من أي وقت مضى.

99- وقال أعضاء المجلس إنّ الأولوية في غزة هي زيادة تدفق المساعدات الإنسانية والسلع من خلال التغلب على العوائق البيروقراطية وتحسين اللوجستيات وضمان سلامة السكان المدنيين والعاملين في المجال الإنساني. وأعرب الكثير من الأعضاء عن استعداد بلدانهم للمساهمة في هذه الجهود.

100- وأشار عدد من أعضاء المجلس إلى تأثير النزاع في أوكرانيا على الإمدادات الغذائية العالمية، وحث الكثير من الأعضاء المجتمع الدولي على دعم جهود **البرنامج** وشركائه في البلد.

101- ورحب أعضاء المجلس بجهود **البرنامج** لتعديل أعداد المستفيدين الذين يزمع الوصول إليهم في اليمن بما يتماشى مع الموارد المتاحة، وشجع أعضاء المجلس **البرنامج** على مواصلة تعزيز قاعدة الأدلة بشأن الاحتياجات والدعوة إلى توفير موارد إضافية، بما في ذلك من خلال الإبلاغ عن أثر الفجوات في التمويل وانقطاع خطوط الإمداد. ودعا أحد أعضاء المجلس إلى اتخاذ

إجراءات دولية للتصدي للتحديات في اليمن، وقال إن الاستهداف المستقل، والوصول من دون عوائق، وضمان سلامة الموظفين هي أمور ضرورية .

102- وبينما تجتذب البلدان التي تواجه نزاعات وأزمات إنسانية كبيرة الاهتمام الدولي، قال أحد أعضاء المجلس إن من المهم عدم نسيان سائر أنحاء الإقليم. وشدد عدد من الأعضاء على قيمة أنشطة بناء القدرة على الصمود، مثل توفير الدعم للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، واستخدام المشتريات المحلية في عمليات **البرنامج**، وتنفيذ التدابير الوقائية والعمل الاستباقي، بما في ذلك بالتعاون مع الشركاء.

103- وشكرت المديرة الإقليمية أعضاء المجلس على رسائل الدعم التي ستنقلها إلى الأفرقة في الميدان.

الحافظة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا الشرقية

2024/EB.1/2 الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة لجمهورية مولدوفا (2024-2026)

104- قدمت المديرة القطرية الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة للفترة 2024-2026، التي تلت فترة عامين عمل خلالها **البرنامج** في جمهورية مولدوفا لمساعدة اللاجئين الأوكرانيين والأسر المولدوفية الضعيفة. وتشمل أهداف الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة دعم الأشخاص الضعفاء من خلال النظام الوطني للحماية الاجتماعية؛ ومدّ الحكومة والشركاء بالمساعدة التقنية في مجال إدارة المستفيدين والرقمنة والتحويلات القائمة على النقد؛ وتسريع إدماج اللاجئين في المجتمع المولدوفي والنظم المولدوفية وتعزيز التماسك الاجتماعي؛ والحفاظ على القدرة على الاستجابة سريعا لأي زيادة في الاحتياجات الإنسانية؛ ومساعدة جمهورية مولدوفا في مسارها المؤدي إلى انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.

105- وإذ أشاد أعضاء المجلس بالإنجازات التي حققها **البرنامج** في جمهورية مولدوفا، رحّبوا بالخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة وبتركيزها على تلبية احتياجات اللاجئين الأوكرانيين والأسر المولدوفية الضعيفة؛ وعلى تعزيز القدرات والنظم الوطنية من خلال تقديم المساعدة التقنية إلى الحكومة؛ وعلى ضمان إدماج وحماية الفئات الضعيفة وتحقيق المساءلة أمام هذه الفئات من قبيل النساء والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والشباب والأشخاص المنتمين إلى الأقليات – وأعرب أحد الأعضاء عن تقدير بلده للدور القيادي الذي يؤديه البرنامج في هذا المجال.

106- ونظرا إلى البيئة التمويلية الصعبة، أعرب أعضاء المجلس أيضا عن دعمهم للجهود التي يبذلها **البرنامج** لتحديد أولويات حافظته؛ وتحسين نظمه لاستهداف المستفيدين بالاستناد إلى مظاهر الضعف ولجمع وتحليل البيانات المصنفة بحسب الجنس والعمر والإعاقة؛ وبناء شراكات استراتيجية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بما في ذلك من خلال مشاركته في الخطة الإقليمية للاستجابة للاجئين؛ وضمان الرقابة المناسبة على الشركاء والتدخلات؛ والتخطيط للتحول من تقديم الاستجابة لحالات الطوارئ إلى تعزيز النظم الوطنية للحماية الاجتماعية.

107- وإذ أشاد أعضاء المجلس بقدرة **البرنامج** على العمل بصورة فعالة على الرغم من المشهد السياسي المتغيّر، وبلجوئه إلى التخطيط الاحترازي من أجل تيسير الاستجابة السريعة إذا ما توافدت أعداد كبيرة إضافية من اللاجئين إلى جمهورية مولدوفا، شجعوا **البرنامج** على التعاون مع الحكومة، ومنظومة الأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني لدعم الإصلاحات الجارية في أطر الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي وإدارة الأزمات في جمهورية مولدوفا.

108- وأشاد أعضاء المجلس بتضامن حكومة جمهورية مولدوفا وشعبها مع اللاجئين الأوكرانيين البالغ عددهم مليون لاجئ في البلد – وهو أكبر عدد من اللاجئين بالنسبة للفرد الواحد مقارنة بأي بلد آخر – وأعربوا عن التزام بلدانهم بدعم جمهورية مولدوفا وعمل **البرنامج** في هذا البلد.

109- وشكرت المديرة القطرية أعضاء المجلس على كلمات الدعم التي قدّموها، وأعربت عن تطلعها إلى استمرار التعاون معهم.

110- وبعد موافقة المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية المؤقتة، تناول معالي السيد Alexei Buzu، وزير العمل والحماية الاجتماعية في جمهورية مولدوفا، الكلمة للإعراب عن اعتزاز حكومته بالعمل مع **البرنامج** وعن التزامها بالحفاظ على هذا التعاون، بما في ذلك في مجال تنفيذ الإصلاحات الجارية.

الحافظة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

تقرير عن الزيارة الميدانية التي قام بها المجلس التنفيذي للبرنامج

111- قدّم سفير بولندا عرضا عن الزيارة الميدانية التي قام بها وفد من خمسة أعضاء من المجلس التنفيذي إلى غواتيمالا وهندوراس في الفترة من 26 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 2 ديسمبر/كانون الأول 2023. وأتيحت الفرصة للأعضاء في كل بلد من البلدين للاطلاع عن كثب على الدعم الذي يقدمه **البرنامج** لبرامج الحماية الاجتماعية الوطنية؛ وجميع جوانب برامج **البرنامج** وتنفيذ البرامج؛ والخطوات المتخذة تحسبا للأزمات، ولا سيما الأزمات المتصلة بالمناخ؛ والتحديات التي يواجهها المستفيدون والمشاركون في تقديم الخدمات. واطلع أعضاء المجلس أيضا على الأنشطة المبتكرة التي تشمل التحويلات القائمة على النقد، ومشروعات سُبل كسب العيش، وبرامج الوجبات المدرسية. واجتمع الأعضاء بممثلين عن الوزارات الحكومية في كلا البلدين، وفي غواتيمالا، اجتمعوا مع ممثلي الشعوب الأصلية والمنسق المقيم للأمم المتحدة.

112- وشدد الكثير من أعضاء المجلس على الأداء الممتاز **للبرنامج** في كلا البلدين، وأشاد بعضهم على وجه الخصوص بالأنشطة المنفذة مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى في الممر الجاف، وقال أحد أعضاء المجلس إن الزيارة أتاحت له أن يشهد الالتزام العميق **للبرنامج** في كلا البلدين. وشدد أحد المراقبين على أهمية هذه الزيارات الميدانية لأنها تتيح لأعضاء المجلس فرصة لتقدير ما يحدث على أرض الواقع. وأعرب عضو آخر عن شكره **للبرنامج** والقائمين على تنظيم الزيارة والسكان الذين رحبوا بالزوار، فقال إن الزيارة أوضحت أكثر من أي وقت مضى أن المجلس بحاجة لبذل جهود قوية من أجل ضمان إتاحة مزيد من الموارد **للبرنامج**.

113- ووصف عضو المجلس الممثل لغواتيمالا **البرنامج** بأنه شريك استراتيجي لبلده، وقال إن الزيارة كشفت أيضا عن مجالات لتعزيز تعاون **البرنامج** والتنسيق مع الجهات الفاعلة الأخرى من أجل دعم نهج شامل لإيجاد نُظم غذائية أكثر قدرة على الصمود وبناء القدرة على التكيُّف مع آثار تغيُّر المناخ.

الحافظة الإقليمية لغرب أفريقيا

2024/EB.1/3 الخطة الاستراتيجية القطرية لتشاد (2024-2028)

114- أشار المدير القطري، في معرض تقديمه الخطة الاستراتيجية القطرية، إلى أنها تراعي التوصيات الرئيسية المنبثقة عن تقييم الخطة السابقة، وتستند إلى مشاورات مستفيضة أجريت مع الحكومة والجهات المانحة والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية المتضررة. وتتضمن الخطة أربعة عناصر رئيسية هي: الاستجابة الإنسانية الفعالة؛ وبناء قدرة المجتمعات المحلية على الصمود؛ وتوسيع نطاق برنامج التغذية المدرسية وتعزيز النظم الغذائية؛ وتوليد الأدلة، وتعزيز الشمول والحماية والنهج التحويلية وتمكين المرأة. وسيواصل **البرنامج** أيضا تقديم الدعم اللوجستي الإنساني، من قبيل الخدمات الجوية.

115- وأعرب أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء حالة الأمن الغذائي والأوضاع الإنسانية في تشاد ودعوا إلى بذل جهود جماعية وتوفير الموارد اللازمة للتصدي للتحديات المعقدة التي يواجهها البلد. وأشاد أحد أعضاء المجلس بالجهود المبذولة للانتقال من الاستجابة لحالات الطوارئ إلى بناء القدرة على الصمود على المدى الطويل، بينما أوصى آخرون **البرنامج** بالتركيز على الاستجابة لحالات الطوارئ وبالسعي إلى تفادي تخفيض الحصص أو عدد المستفيدين. وطلبت إحدى عضوات المجلس المزيد من المعلومات بشأن الاستراتيجية **البرنامج** لتحديد الأولويات والتدابير المتخذة لتفادي تخفيض العمليات أو الحد منه؛ وأوصت أيضا بإدراج معلومات محددة متعلقة بتنفيذ خطة عمل الضمانات حيال المخاطر، والتدابير المتخذة في إطارها، وتكاليفها، في الخطة الاستراتيجية القطرية.

116- ونظرا إلى الطموح المتمثل في تنفيذ العمل الاستباقي حيثما أمكن وفي دعم القدرة على الصمود، استفسر أحد المراقبين عن قدرة **البرنامج** على تأمين الموظفين الإضافيين المطلوبين والموارد اللازمة لذلك. وشدد عضو في المجلس على أهمية إقدام **البرنامج** على التكليف بإجراء تقييمات مستقلة لمشاريع بناء القدرة على الصمود في تشاد، وذلك بغية إدراج التعليم في توسيع النطاق الطموح المقترح. وشجع عضو آخر **البرنامج** على الاستمرار في تنفيذ خطة عمل الضمانات حيال المخاطر في تشاد لإنشاء آليات فعالة للرصد والرقابة. وطُلب الحصول على تفاصيل إضافية بشأن استراتيجيات التخفيف من المخاطر.

117- ورحّب أعضاء المجلس بتوسيع نطاق برنامج التغذية المدرسية، وطلبوا المزيد من المعلومات بشأن أثره وبشأن القيمة المكتسبة مقابل المال المنفق. وسأل أحد أعضاء المجلس كيف يعتزم **البرنامج** تنفيذ سياسة التكيف الوطنية لتشاد في إطار برامجه.

118- وأعرب أعضاء المجلس عن تقديرهم للجهود المتواصلة المبذولة لإدماج الاعتبارات المتعلقة بالعمر والمنظور الجنساني والإعاقة وشمول التنوع في عمليات **البرنامج**. وشجّع أحد المراقبين **البرنامج** على إدراج المزيد من التدخلات الرامية إلى دعم الأشخاص ذوي الإعاقة في الخطة الاستراتيجية القطرية، بينما طلب أحد أعضاء المجلس تفاصيل تبيّن كيف يعتزم **البرنامج** تنفيذ ورصد الأنشطة المتعلقة بالشمول، وطلب الحصول على تحديثات منتظمة في هذا الشأن.

119- وأوصى أعضاء المجلس بأن يعزز **البرنامج** شراكاته مع سائر وكالات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومة، بغية تحفيز التنسيق والتعاون على المستوى الوطني. وطلب أحد أعضاء المجلس المزيد من التفاصيل بشأن شراكة **البرنامج** مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لتحقيق الحصيلة 2 للخطة الاستراتيجية القطرية.

120- وردا على هذه التعليقات، قدم المدير القطري وصفا عن الاحتياجات التمويلية الملحة **للبرنامج** في تشاد، التي ازدادت للاستجابة لحالات الطوارئ المتعددة المستمرة التي تؤثر على سكان تشاد وعلى اللاجئين القادمين من مختلف البلدان المجاورة. ولا يزال **البرنامج** يشارك في مبادرات بناء القدرة على الصمود، ويرحّب بالتطورات الإيجابية التي حدثت في ما يخص الوضع القانوني للاجئين، والحصول على الأراضي، ودعم الجهات المانحة، والمساعدة التي يقدمها صندوق التحول لتغيير الحياة. وإذ أكّد **البرنامج** التزامه بإيلاء الأولوية للمساعدة المنقذة للأرواح، أعرب عن استعداده لزيادة الجهود المبذولة للاستجابة لحالات الطوارئ، على الرغم من التحديات القائمة التي تشمل قلّة الشركاء الماليين اللازمين لتنفيذ التحويلات النقدية. وسيظلّ الشمول محورا استراتيجيا رئيسيا يركّز عليه **البرنامج**، على غرار الشراكات، ولا سيما الشراكات المعقودة مع اليونيسف في إطار المبادرات المتعلقة بالتغذية.

121- وفي الختام، أعرب المدير القطري عن قلقه البالغ إزاء حالة الطوارئ التي يواجهها السكان الضعفاء على الحدود التشادية الذين لم يحصلوا على أي مساعدة منذ أبريل/نيسان 2023. ومن المهمّ جدا أن تُتخذ إجراءات عاجلة للحرص على وصول المساعدة إليهم قبل بدء موسم الأمطار، الذي يُتوقع أن يجلب الخراب لهذه المناطق. ويُعد تقديم المساعدة في الوقت المناسب أمرا حيويا ليس فقط لسكان دارفور وإنما لتفادي تدفق المزيد من اللاجئين إلى تشاد.

122- وبعد الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية، قالت معالي وزيرة الدولة، وزارة الاقتصاد والتخطيط والتعاون الدولي في تشاد، السيد Sainta Ndem Ngoidi، إنها فخورة بعملية التشاور الشاملة التي حددت معالم الخطة الاستراتيجية القطرية. وقالت إنها تؤمن بأن الخطة ستعالج بفعالية التحديات الإنسانية والإنمائية الكبيرة التي يواجهها بلدها.

2024/EB.1/4 الخطة الاستراتيجية القطرية لغامبيا (2024-2028)

123- قدمت المديرة القطرية الخطة الاستراتيجية القطرية، وأوضحت أن تصميمها استند إلى مشاورات مع أصحاب المصلحة الوطنيين والدروس المستفادة أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة والأفكار المستمدة من تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية. ومن خلال الخطة الجديدة، يُزمع **البرنامج** تعزيز نهجه في مجال النُظم الغذائية الذي يستند إلى برامج الوجبات المدرسية بالمنتجات المحلية؛ وتحسين جودة البرامج وكفاءتها من خلال تعزيز ملكية المجتمع المحلي لبرنامج الوجبات المدرسية؛ وزيادة إدماج تمكين المرأة والبرامج المراعية للتغذية والتكيُّف مع تغيُّر المناخ في عمله؛ وتحسين تخطيط الدعم التقني وتقديمه.

124- وأعرب أعضاء المجلس عن دعمهم للخطة الاستراتيجية القطرية ولا سيما النهج المتكامل في التغذية المدرسية لمعالجة الصحة والتغذية، وتحسين المواظبة على ارتياد المدرسة، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وزيادة القدرة على الصمود في وجه الصدمات الاجتماعية والاقتصادية. ورحب أحد الأعضاء بالتركيز على الاستعداد لحالات الطوارئ الناتجة عن آثار تغيُّر المناخ، كما رحب بالتزام **البرنامج** بالمواءمة مع السياق المحلي، مثل تعزيز الملكية الوطنية لبرنامج التغذية المدرسية.

125- وأعرب اثنان من الأعضاء عن تقديرهما للاهتمام بالمساواة بين الجنسين وإدماج منظور الإعاقة، والمساءلة أمام السكان المتضررين؛ ودعا أحد المراقبين إلى زيادة جهود تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتمكين النساء والبنات. وطلب مزيدا من المعلومات عن الطريقة التي يعتزم بها **البرنامج** الحد من مخاطر العنف الجنساني والتوعية به بين المستفيدين.

126- وقال أحد الأعضاء إنه يقدر جهود **البرنامج** في اجتذاب التمويل من المؤسسات المالية الدولية والجهات المانحة المتعددة الأطراف، وقال إنه يُدرك ما يواجهه **البرنامج** من نقص في التمويل.

127- وسلط عدة أعضاء الضوء على السُبل التي يمكن بها للبرنامج الاستفادة إلى أقصى حد من أثر الخطة الاستراتيجية القطرية من خلال اتباع نهج استباقي حيال المخاطر الناجمة عن الكوارث الطبيعية، والتركيز بشكل أكبر على النهوض بالشباب والتعاون مع المجتمعات المحلية. وأعرب أحد المراقبين عن قلقه إزاء الحصة الصغيرة نسبيا من الميزانية المخصصة للأزمات الغذائية .

128- وردا على ذلك، أكدت الإدارة أن **البرنامج** يعمل على تحسين أنشطته في ما يتعلق بالشباب والمجتمعات المحلية والمواءمة مع السياق المحلي. وأضافت أنها زادت الميزانية المخصصة للاستجابة للمسائل الجنسانية وتعتزم تحسين آلية التعقيبات المجتمعية وتعزيز الرصد والتقييم. وسيستخدم **البرنامج**، بالتعاون الوثيق مع الحكومة على جميع المستويات، نُظم الحماية الاجتماعية في البلد - التي أثبتت قوتها وقدرتها على الاستجابة للصدمات - في عمليات الاستجابة للأزمات.

129- وبعد الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية، شكرت معالي وزيرة التعليم الأساسي والثانوي في غامبيا، السيدة Claudiana A. Cole، **البرنامج** على دعمه الثابت. وقالت إن الشراكة بين **البرنامج** والحكومة أساسية في مكافحة انعدام الأمن الغذائي وهي دليل على قوة التعاون الدولي.

2024/EB.1/5 الخطة الاستراتيجية القطرية لموريتانيا (2024-2028)

130- قدم المدير القطري الخطة الاستراتيجية القطرية، وقال إن **البرنامج** سيواصل انتقاله إلى أداء دور تمكيني في موريتانيا مع الحفاظ على تركيزه على تلبية الاحتياجات الإنسانية وسيدعم النُظم الحكومية في مجالات مثل الحماية الاجتماعية والوجبات المدرسية والنُظم الغذائية. وتهدف الخطة الاستراتيجية القطرية إلى تحسين القدرة على الصمود عن طريق معالجة انعدام الأمن الغذائي والتغذوي المزمن وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود في وجه الصدمات المتعلقة بتغير المناخ. وفي إطار تحقيق المستوى الأمثل للكفاءة والفعالية، سيستخدم **البرنامج** مختلف الأدوات المالية وسيقوم بنقل الاستجابة لموسم الجدب ببطء تدريجي إلى النظام الوطني للحماية الاجتماعية. ويسعى إلى استخدام التحويلات النقدية حيثما الأسواق عاملة، وزيادة الشمول المالي، ولا سيما بالنسبة للنساء. وستكون الشراكات المتنوعة عنصرا أساسيا في نجاح التنفيذ.

131- وأعرب عدد من أعضاء المجلس والمراقبين عن قلقهم إزاء مستويات انعدام الأمن الغذائي في موريتانيا التي تؤثر على السكان المحليين واللاجئين من مالي على حد سواء. وأثنى الكثير من الأعضاء على الخطة الاستراتيجية القطرية لانتقالها التدريجي من التنفيذ المباشر إلى تعزيز القدرات. ورحب عدة مراقبين بالجمع بين المساعدة النقدية والمساعدة العينية، مع إعطاء الأولوية للتحويلات النقدية حيثما الأسواق قابلة للاستمرار والتوسع التدريجي. وأثنى أحد أعضاء المجلس على عمل **البرنامج** في مجال الاستهداف القائم على الضعف، وطلب مزيدا من المعلومات عن تعاون **البرنامج** مع مفوضية الأمن الغذائي الوطنية في ما يتعلق باللاجئين.

132- وتساءل عدة مراقبين عما إذا كان التركيز الأكبر في الميزانية على الاستجابة للأزمات سيُمكّن **البرنامج** من تحقيق أهدافه المتعلقة بالقدرة على الصمود، وطلبوا توضيح الطريقة التي سيضمن بها **البرنامج** ألا يؤدي تمويل الاستجابة لحالات الطوارئ إلى تحويل الموارد بعيدا عن بناء القدرة على الصمود.

133- ورحب أحد أعضاء المجلس وبعض المراقبين بالاستثمارات في تعميم مراعاة المنظور الجنساني وشجعوا **البرنامج** على إدماج التعقيبات المقدمة من النساء واللاجئين والأشخاص ذوي الإعاقة، وتعزيز الشراكات معهم أثناء تنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية. وشجعوا **البرنامج** أيضا على تعزيز أوجه التآزر مع المنظمات الأخرى، بما في ذلك الشركاء من الأمم المتحدة. وعرض أحد الأعضاء مشاركة الخبرات الإنمائية لحكومته في إطار التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

134- وأعرب عضو آخر عن تقديره للدعم الذي يقدمه **البرنامج** إلى الحكومة في مجال التغذية المدرسية، وطلب مزيدا من المعلومات عن تجريب نهج لا مركزي في شراء الأغذية. وطلب بعض المراقبين معلومات إضافية عن التدابير المزمع اتخاذها للتخفيف من الانقطاعات المحتملة في سلاسل إمداد الأغذية.

135- وردا على هذه التعليقات، أوضحت الإدارة أن المساعدة في حالات الطوارئ وأنشطة بناء القدرة على الصمود تموّل من مصادر تمويل مختلفة ومن شركاء مختلفين، ولذلك فإن خطر استخدام التمويل الإنمائي لتغطية الاحتياجات الطارئة ضئيل. واعتبارا من عام 2023، قُدمت نسبة 70 في المائة من مساعدات **البرنامج** عن طريق النقد، وستستمر عملية تحديد الأولويات هذه. وسيواصل **البرنامج** استخدام عملية استهداف اللاجئين على أساس الضعف، حيث أدرج اللاجئون الأكثر ضعفا في السجل الاجتماعي الوطني ويتلقون الخدمات الاجتماعية الحكومية.

136- وشدد **البرنامج** على شراكاته المهمة مع البنك الدولي في مجال الحماية الاجتماعية ومع منظمة الأمم المتحدة للطفولة في مجال القدرة المتكاملة على الصمود. ويقود **البرنامج** أيضا الفريق العامل الوطني المعني بالحماية الاجتماعية.

137- وعقب الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية، رحبت السيدة فاطمة بنت محفوظ ولد خطري مفوضة مفوضية الأمن الغذائي في موريتانيا، بالتعاون المثالي بين حكومة بلدها و**البرنامج**، وهو ما ساهم بدور رئيسي في تحقيق الأهداف المشتركة، مثل إنشاء نظام وطني مستدام للحماية الاجتماعية.

الحافظة الإقليمية للجنوب الأفريقي

2024/EB.1/6 الخطة الاستراتيجية القطرية لمدغشقر (2024-2028)، بما في ذلك نتائج التقييم، والتوصيات، ورد الإدارة من البند 5 أ) 2)

138- ذكرت مديرة التقييم أن الخطة الاستراتيجية القطرية السابقة لمدغشقر كانت متوافقة إلى حد كبير مع الأولويات الوطنية وأنها أسفرت عن نتائج إيجابية بما يتعلق بالتغذية وإعادة تأهيل البنية التحتية والحضور المدرسي. وكان الاستخدام الموسع للتحويلات القائمة على النقد وتوطين الشراكات قد حسن من الكفاءة التشغيلية. وتم تحديد إمكانية للتحسين في مجالات مثل التحليل الجنساني، والدمج بين نواتج التحويلات القائمة على النقد، والاستثمار في توليد الأدلة بما في ذلك التقييمات المشتركة، والتمويل للاستعداد للطوارئ، والشراكات في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام.

139- وقدم المدير القطري الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة، التي استجابت لتوصيات التقييم وعكست الأولويات الوطنية وإطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. فالخطة الاستراتيجية القطرية، من خلال تعزيز التعاون بين الوكالات ونهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، ستضمن حفاظ البرنامج على قدرة متينة للاستجابة للطوارئ، وفي نفس الوقت زيادة برامج القدرة على الصمود، بما في ذلك عبر نهج مراع للمناخ بما يخص سلسلة القيمة الغذائية ودعم النظم الغذائية، من أجل زيادة توافر واستخدام وتنويع الأغذية المغذية. وسيكون هنالك مزيد من الاستثمار وتعزيز القدرة على الاستعداد للكوارث والعمل الاستباقي والحماية الاجتماعية وتركيز أكبر على المساواة بين الجنسين والاستدامة البيئية والجهود المبذولة لتوسيع قاعدة الجهات المانحة.

140- ورحب أعضاء المجلس بالخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة والمشاورات الواسعة المعمقة التي استنارت بها. وشدّد العديد من الأعضاء على زيادة الميزانية المخصصة لتعزيز بناء القدرة على الصمود وتقوية نظام الحماية الاجتماعية. ورحب أحد الأعضاء بتحسين التنسيق بين الإنذار المبكر والعمل الاستباقي من ناحية والنظم الوطنية من ناحية أخرى، مع الإشارة إلى أن

الإنذارات التي تصدرها السلطات هي الأكثر فعالية. وأفاد العديد من الأعضاء أنهم يدعمون خطة إيلاء الأولوية للمساعدة المنقذة للحياة في حال حدوث نقص في التمويل.

141- وأعرب بعض أعضاء المجلس عن قلقهم من أن التوسع الزراعي قد يضغط على الغابات، وشدّدوا على أهمية الإدارة الشاملة للموارد الطبيعية. وأشار أحدهم إلى أن الإدارة الشاملة للموارد الطبيعية ستخفض من الوقت التي تنفقه النساء بحثا عن المياه، وأن ذلك سيكون خطوة كبيرة جدا في تمكينهن.

142- وشجع الكثير من الأعضاء **البرنامج** على توسيع برنامج الوجبات المدرسية ليشمل فئات ضعيفة أخرى. وشدّد أحد الأعضاء على التركيز القوي على التغذية، بما في ذلك استخدام الأغذية الغنية بالمغذيات، وطالب بمزيد من المعلومات حول كيف يمكن للبرنامج تنفيذ المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الوقاية من الهزال وإدارته.

143- ورحب الكثير من الأعضاء بخطط الرصد والتقييم في الخطة الاستراتيجية القطرية. وأعرب أحد الأعضاء عن قلقه إزاء نتائج مراجعة حسابات المكتب القطري، وأشاد بإدراج مدغشقر ضمن البلدان العالية المخاطر في خطة عمل الضمانات حيال المخاطر، كأسلوب لتعزيز الإشراف.

144- وشدّد الكثير من الأعضاء على الحاجة لتعزيز أوجه التآزر مع التدخلات التكاملية للمنظمات الأخرى، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة الأخرى. ودعم أحد الأعضاء خطط زيادة قدرة الحكومة للاستجابة للكوارث المتعلقة بالمناخ وتحسين قدرة المجتمع المحلي على الصمود.

145- وأفادت إدارة **البرنامج**، في مطلع ردها على التعليقات، أن هنالك خطة عمل واضحة من أجل الاستجابة للتوصيات الخمس في تقرير مراجعة الحسابات، فمن ناحية الرصد كان **البرنامج** يتحول من القوائم الورقية إلى القوائم الرقمية. كما أنه يدير مكتب اتصال للحصول على تعقيبات المستفيدين. واعتُبرت مبادرة التحويل الريفي السريع مبادرة واعدة جدا أثارت اهتمام المكاتب القطرية الأخرى التابعة **للبرنامج**. وتم اختيار مدغشقر كإحدى البلدان الخمس الأولى من أجل تنفيذ المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية، وسيوفر **البرنامج** الدعم لذلك. وكان التعاون ما بين وكالات الأمم المتحدة أولوية واضحة، لا سيما عندما لا تكون الموارد كافية. وكان **البرنامج** يلتمس التعاون مع مصارف التنمية كجزء من مساعيه لجمع الأموال.

146- وعقب الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية، أفادت السيدة Fanja Raharinomena الأمينة العامة لوزارة الزراعة والثروة الحيوانية في مدغشقر، أن الخطة أداة أساسية يمكنها المساهمة في تحفيز الاستثمار المتعلق بالأولويات التنموية للحكومة.

الحافظة الإقليمية لشرق أفريقيا

2024/EB.1/7 الخطة الاستراتيجية القطرية لبوروندي (2024-2027)

147- أوضح المدير القطري، في معرض تقديمه للخطة الاستراتيجية القطرية، أن الخطة الجديدة تسعى، على نحو يتواءم مع الأولويات الوطنية، إلى تعزيز العمل الجاري على صعيد المحور الذي يربط بين الاستجابة الإنسانية والحماية الاجتماعية والنظم الغذائية وبناء القدرة على الصمود، وذلك من خلال اتباع نهج متكامل للغاية. وفي حين أن الاستجابة لحالات الطوارئ تبقى أمرا مركزيا، بما في ذلك من خلال توفير الخدمات اللوجستية الإنسانية، اعتزم **البرنامج** أيضا إنشاء تحالف يضم أصحاب المصلحة المعنيين بغية توسيع نطاق برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، ومواصلة التزام الحكومة بتعزيز القدرات الوطنية، والعمل مع الحكومة والشركاء والجهات المانحة من أجل الخروج بحلول مستدامة للاجئين والعائدين.

148- ورحّب أعضاء المجلس بالخطة الاستراتيجية القطرية، مشيرين إلى تركيزها على نقطتين هما الاستجابة للاحتياجات الغذائية الفورية وتعزيز القدرة على الصمود بما يتماشى مع الأهداف الوطنية. وأعرب عدة أعضاء عن تقديرهم للمشاورات المتعددة التي أرشدت إعداد الخطة الاستراتيجية القطرية. وأشادت إحدى العضوات بتزايد تكامل الحصائل الاستراتيجية، ودعمت الاضطلاع بالأنشطة في أماكن عمل مشتركة داخل المقاطعات الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي. وإذ رحّبت بخطط تكملة أنشطة **البرنامج** بتدخلات الشركاء، طلبت الحصول على ضمانات تكفل عدم حدوث ازدواجية.

149- وجرى التشديد على أهمية برنامج التغذية المدرسية. ووصفه أحد أعضاء المجلس بأنه السبيل الأنجع لتوسيع نطاق أنشطة **البرنامج** في بوروندي إذ يمكن أن تشمل جميع الفئات الضعيفة، بما فيها الأشخاص ذوو الإعاقة. وشجع العضو نفسه **البرنامج** على تحفيز إنتاج الأغذية في البلد وزيادة الدعم التقني المقدم إلى المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وقطاع الأعمال الزراعية، والأسواق. وطلب أيضا الحصول، في المستقبل، على معلومات مفصلة أكثر عن الأثر الذي يخلفه وضع البلدان غير الساحلية على أمنها الغذائي.

150- وجرى الترحيب بآليات **البرنامج** لتلقي التعقيبات المجتمعية وجهوده المبذولة لتعميم مراعاة منظور الإعاقة، وشُجع **البرنامج** على الاستمرار في العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين. واقترح أحد أعضاء المجلس مشاركة تجربة حكومته، مشيرا إلى أن الخطة الاستراتيجية القطرية اقترحت تعزيز التعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي .

151- وأعرب عدة أعضاء ومراقب عن قلقهم إزاء نقص الموارد المتاحة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية القطرية، ولا سيما نظرا إلى القرار الصادر مؤخرا عن **البرنامج** الذي يقضي بتخفيض المساعدة الغذائية المقدمة إلى اللاجئين. وسألوا كيف يعتزم **البرنامج** تعويض نقص التمويل وكيف سيضع سلّم الأولويات الخاصّ بالأنشطة.

152- وقال المدير القطري، في معرض شكره لأعضاء المجلس على تعقيباتهم ودعمهم، إن ثمة حاجة إلى الدعم المالي والتقني لتحقيق الإمكانات الهائلة التي ينطوي عليها توسيع نطاق برنامج التغذية المدرسية في بوروندي. وفي ما يخص احتياجات اللاجئين، سيستمر **البرنامج** في بذل جهوده الرامية إلى جمع الأموال، مع تشجيعه الحكومة في الوقت نفسه على وضع سياسات أكثر شمولا.

153- وبعد الموافقة على الخطة الاستراتيجية القطرية، شكر الممثل الدائم لبوروندي **البرنامج** على العمل الوثيق مع حكومته لإعداد الخطة الاستراتيجية القطرية، ورحّب بتركيز الخطة على التغذية المدرسية، والإنتاج المحلي، والأغذية المقواة للأطفال.

الحافظة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ

2024/EB.1/8 الخطة الاستراتيجية القطرية لبوتان (2024-2028)، بما في ذلك نتائج التقييم، والتوصيات، ورد الإدارة من البند 5 أ) 1)

154- قدّمت مديرة التقييم موجزا لأبرز نتائج تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية لبوتان للفترة 2019-2023، مشيرة إلى تواؤم الخطة تماما مع السياسات والأهداف الوطنية. وساهم **البرنامج**، من خلال تنفيذ الخطة، في تعزيز النظم والسياسات الخاصة بالتغذية المدرسية وتقوية الأرز؛ وحسّن الفرص التسويقية المتاحة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة؛ وساعد في استحداث بيئة سياساتية مؤاتية أكثر للتسويق الزراعي. وشملت التوصيات الرامية إلى تحسين تصميم الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة وتنفيذها صياغة نظرية للتغيير؛ واتباع نهج أكثر منهجية للحد من مخاطر الكوارث وإدارتها؛ ومواءمة المساعدة التقنية التي يوفرها **البرنامج** بشكل أوثق مع الظروف المحلية؛ وزيادة الجهود المبذولة لتعزيز الفرص المتاحة للمرأة لتوليد الدخل؛ وتعزيز التركيز على الرصد للتعلم والدعوة على الصعيد القطري؛ وتعزيز استراتيجيات تعبئة الموارد، وتأكيد قيمة التمويل غير المخصص لتيسير التخطيط المتوسط – والطويل الأجل؛ وتعزيز أوجه التآزر مع سائر كيانات الأمم المتحدة بما يتجاوز الدعوة والبرمجة المشتركتين.

155- وأكد المدير القطري أنّ التوصيات أدرجت في الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة للفترة 2024-2028، إضافة إلى التعقيبات الناشئة عن المشاورات التي أجريت مع الحكومة وأصحاب المصلحة الآخرين. ويهدف **البرنامج**، في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، إلى المساعدة في بناء القدرات الوطنية في ما يتعلق بالنظم الغذائية القادرة على الصمود، وإدماج الاعتبارات التغذوية في البرامج الوطنية للحماية الاجتماعية، و تعزيز النظم الوطنية للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. وركّزت حصيلتا الخطة الاستراتيجية القطرية على دعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، والنهوض بتمكين المرأة، وتعزيز القدرات القطرية.

156- وإذ هنّأ أعضاء المجلس **البرنامج** وحكومة بوتان على ما حققاه من إنجازات حتى الآن، رحّبوا بالخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة وبالنتائج المشجّعة التي توصّل إليها تقييم الخطة السابقة التي مهّدت الطريق لتحوّل **البرنامج** من توفير المساعدة المباشرة إلى تعزيز القدرات الوطنية في مجال التغذية المدرسية وإدارة مخاطر الكوارث والحماية الاجتماعية.

157- وأيّد أعضاء المجلس تركيز **البرنامج** على برامج التغذية المدرسية، بما في ذلك استخدام الأرز المقوى، ورحّبوا بتوفير المساعدة التقنية إلى الحكومة في مجال التخطيط للاستعداد لحالات الطوارئ ووضع برامج الحماية الاجتماعية المراعية للتغذية والمستجيبة للصدمات، بما في ذلك للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية. وأعربوا عن تقديرهم لمبادرات تعزيز قدرات المزارعين المحليين أصحاب الحيازات الصغيرة والشركات الزراعية، مشددين على إمكانية تنويع الإنتاج الزراعي وزيادة إنتاج المحاصيل العالية القيمة وتوسيع نطاق الفرص التسويقية، بما في ذلك من خلال إبرام اتفاقات شراء بين المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة و**البرنامج** أو الحكومة. وقال أحد أعضاء المجلس إنه من المهم أن تستمر الحكومة في توفير الموارد اللازمة لمبادرات **البرنامج** في إطار التسليم التدريجي لمسؤولية الأنشطة.

158- وعرض عدد من أعضاء المجلس توصيات بشأن عمل **البرنامج** في بوتان، ومن بينها استكشاف نهج محلية لتنفيذ برامج للحد من مخاطر الكوارث تكون متمحورة حول الناس ومراعية للتغذية؛ وزيادة الحصة التي تخصَّص من موارد الخطة الاستراتيجية القطرية لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لتتجاوز 15 في المائة؛ وبذل مزيد من الجهود لمعالجة تشرذم السوق، بما في ذلك من خلال تحسين اللوجستيات.

159- وأحاط المدير القطري علما بهذه التعليقات وشكر أعضاء المجلس على دعمهم.

160- وبعد موافقة المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية، شكر سفير بوتان وممثلها الدائم **البرنامج**، والمجلس، والجهات المانحة الخاصة على ما يوفّرونه من دعم لبوتان. وقال إنه بعد مضي 50 عاما على العملية الأولى التي اضطلع بها **البرنامج** في بوتان، تحوّل البلد من كونه أحد أفقر البلدان في العالم إلى بلد في فئة البلدان المتوسطة الدخل في نهاية عام 2023. وتتطلع بوتان إلى مواصلة شراكتها مع **البرنامج** عن طريق الخطة الاستراتيجية القطرية، التي تعالج بعضا من التحديات المتبقية التي يواجهها البلد.

2024/EB.1/9 الخطة الاستراتيجية القطرية للفلبين (2024-2028)، بما في ذلك نتائج التقييم، و توصياته ورد الإدارة عليه من البند 5 أ) 3)

161- عرضت مديرة التقييم تقييم الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2018-2023، التي تبين أنها ذات صلة بالاحتياجات والأولويات الوطنية والمزايا النسبية **للبرنامج** في الفلبين. وقالت إن **البرنامج** ساهم، في إطار الخطة الاستراتيجية القطرية، في تحسين الأمن الغذائي والتغذية وتماسك النسيج الاجتماعي؛ وعزز القدرات والتنسيق بين الحكومات المحلية؛ وتموضع في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. وحدد التقييم بعض المجالات التي تحتاج إلى تحسين وأوصى بأن يضع المكتب القطري استراتيجية لتعزيز القدرات القطرية استنادا إلى الأطر والأدوات القائمة؛ وتعزيز قدرته على الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ؛ ووضع نهج مشترك بين القطاعات لتعزيز القدرات على المستوى دون الوطني؛ وتكييف موارده ومجموعات مهارات موظفيه مع أهداف الخطة الاستراتيجية القطرية؛ وتعزيز إدارة المعرفة لديه .

162- قدم المدير القطري بالإنابة الخطة الاستراتيجية القطرية للفترة 2024-2028، التي استندت إلى توصيات التقييم وركزت على بناء القدرة على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها وتحسين القدرة على الصمود على مستوى المنظومة والمؤسسة والمجتمع المحلي والأسر والأفراد، مع الحفاظ على القدرة على الاستجابة السريعة لحالات الطوارئ .

163- وفي معرض شكرهم لمديرة التقييم على التقييم الشامل، قال أعضاء المجلس إنهم يرحبون باهتمام **البرنامج** بنتائج التقييم أثناء تصميم خطة الاستراتيجية القطرية الجديدة التي تشمل إجراءات لتنفيذ توصيات التقييم.

164- وأيد أعضاء المجلس النهج المتوازن للخطة الاستراتيجية القطرية في تقديم المساعدة التقنية على المستويين الوطني والمحلي، مشيرين على وجه الخصوص إلى التركيز على تعزيز قدرات المجتمعات المحلية في مجال الاستعداد للكوارث، بما في ذلك

من خلال توفير خدمات "الميل الأخير" في مجال اللوجستيات والتكيف مع تغير المناخ وتحسين الأمن الغذائي في المجتمعات المحلية المعزولة؛ واستخدام العمل الاستباقي للحد من أثر حالات الطوارئ المناخية؛ وزيادة التركيز على التغذية؛ وتعزيز نظام الحماية الاجتماعية، بما في ذلك من خلال وضع إطار قانوني - وأوصى أحد الأعضاء بأن يعمل **البرنامج** مع منظمة العمل الدولية في هذا الشأن .

165- ورحب أعضاء المجلس بالاهتمام الموجه إلى النساء والأشخاص ذوي الإعاقة في جميع مراحل الخطة الاستراتيجية القطرية، وأشادوا بجمع **البرنامج** للبيانات المتعلقة بالمسائل الجنسانية والإعاقة والنزاعات والمعايير الثقافية والحواجز التي تحول دون إدماجهم. وأعربوا أيضا عن تقديرهم لتعيين موظفين تقنيين إضافيين في المكتب القطري، الأمر الذي سيساعد على ضمان القدرة الكافية للاستجابة لحالات الطوارئ وتعزيز استبقاء الموظفين؛ وخطط **البرنامج** لتعزيز برامج الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها ذات القيادة المحلية من خلال الشراكات مع المنظمات المحلية والمجتمعية.

166- وفي حين حذر الأعضاء **البرنامج** من وضع خطط مفرطة في الطموح، بالنظر إلى بيئة التمويل العالمية الحالية، فقد أوصوا بأن ينظر المكتب القطري في تعميق إضفاء الطابع المؤسسي على العمل الاستباقي، استنادا إلى التشريعات التي سنها البلد مؤخرا في هذا المجال. ودعوا أيضا إلى زيادة جهود معالجة الضعف في قطاع الزراعة عن طريق تحسين فرص الحصول على التمويل، والممارسات الزراعية المستدامة والمراعية للبيئة، وتحسين إدارة مرحلة ما بعد الحصاد، وتعزيز الخدمات اللوجستية والبنية التحتية .

167- ورحبت مديرة التقييم بالاهتمام بنتائج التقييم خلال المناقشة التي دارت في المجلس وفي صياغة الخطة الاستراتيجية القطرية الجديدة. وفي رده على النقاط التي أثارها أعضاء المجلس، قال المدير القطري بالإنابة إن جهود المكتب القطري الرامية إلى عدم ترك أحد خلف الركب تشمل تكميل برامج الحكومة من خلال تقديم مساعدة إضافية للأشخاص الأكثر احتياجا. وأضاف أن **البرنامج** يعمل في تعاون وثيق مع منظمة الأغذية والزراعة في قطاع الزراعة، ومع منظمة العمل الدولية ضمن إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة.

168- وعقب موافقة المجلس على الخطة الاستراتيجية القطرية، قال معالي السيد Rexlon Ting Gatchalian، وزير الرعاية الاجتماعية والتنمية في الفلبين، إن الخطة الاستراتيجية القطرية تعبر عن التوجه الاستراتيجي المشترك للحكومة و**البرنامج**. وبالنيابة عن الممثل الدائم للفلبين في روما، شكر السيد Eduardo M. Punay، وكيل الوزارة للابتكارات في وزارة الرعاية الاجتماعية والتنمية، مديرة التقييم على التقييم، ومجلس **البرنامج** وإدارته والجهات المانحة على دعمهم حكومته التي تقدر شراكة **البرنامج** العريقة معها.

المسائل التشغيلية (متابعة)

تحديث شفوي بشأن خطة عمل البرنامج المتعلقة بالضمانات حيال المخاطر

169- عقب مقدمة من المديرة التنفيذية، أطلعت الإدارة المجلس على تنفيذ مشروع الضمان العالمي الذي حُددت أولوياته في 31 بلدا من البلدان حيث ترتفع مستويات المخاطر.

170- وذكرت الإدارة أنه منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2023، نُقحت المتطلبات الدنيا للرصد، وحُدثت إجراءات التشغيل الموحدة للرصد، وأطلقت أداة لتقدير تكاليف الرصد للمكاتب القطرية التي تواجه مخاطر عالية. وتعكف المكاتب القطرية على زيادة قوتها العاملة في مجال الرصد وتُعمم منصة Partner Connect، وهي نظام رقمي لإدارة الشركاء المتعاونين، وكذلك نُظم تصعيد المسائل التي تحددها عمليات الرصد وآليات التعقيبات المجتمعية. ونُقحت عملية الضمان السنوية للمديرة التنفيذية لكي تشمل معايير الضمان العالمية، ويجري تحليل البيانات المستمدة من العملية بهدف تحديد خط أساس لقياس ما سيتحقق من تحسينات في المستقبل.

171- واستعرضت المكاتب القطرية العالية المخاطر سجلات مخاطرها ووضعت خطط ضمان معززة سيجري تطويرها أثناء المضي قدما في التنفيذ. وأُدرجت تكاليف تنفيذ الخطط في ميزانيات الحوافظ القطرية لعام 2024؛ وبلغ متوسط التكلفة المتكررة 1.2

في المائة من تكاليف التشغيل. وستشمل مجالات الاستثمار الرئيسية تعزيز آليات الرصد والتعقيبات المجتمعية، وتحديث نُظم إدارة الهوية وتحسين تتبع السلع وإدارة سلسلة الإمداد.

172- وخلال عام 2024، ستنتهي المكاتب القطرية العالية المخاطر من إجراء تقييمات لمخاطر التدليس وستُقدم تقارير عن التقدم المحرز في تتبع التنفيذ وتحديد المجالات التي تحتاج إلى دعم إضافي. وعلاوة على ذلك، سيجري تحديث التوجيهات المعيارية المؤسسية، وستُدمج اختبارات متصلة بالضمانات المقدمة من مكتب المراجعة الداخلية في مراجعة العمليات العالية المخاطر وستُدرج في تقاريرها السنوية. ومن المتوقع أن تنتهي جميع المكاتب القطرية العالية المخاطر من التنفيذ بحلول نهاية عام 2024؛ ومن المتوقع أن تكون جميع المكاتب القطرية المتبقية قد عززت الضمانات بحلول نهاية عام 2025.

173- وأعرب أعضاء المجلس عن شكرهم للإدارة على التحديث ولالتزامها بالشفافية في الإبلاغ، وأكدوا أهمية تحقيق التوازن السليم بين مسؤولية **البرنامج** عن تقديم مساعدات إنقاذ الأرواح والحاجة إلى الرقابة والرصد والمساءلة وإدارة الموارد بشفافية. وقال عضوان من المجلس إن **البرنامج** يحتاج أيضا إلى تحقيق التوازن بين أهدافه المتعلقة باللامركزية ومتطلبات الإدارة والحوكمة؛ وحث الكثير من الأعضاء إدارة **البرنامج** على إشراك المجلس في اتخاذ قراراتها الاستراتيجية المتعلقة بتلك التوازنات.

174- وحث أعضاء المجلس إدارة **البرنامج** على ضمان تجسيد السياسة المؤسسية المتصلة بالضمانات في الممارسة المتبعة على جميع المستويات في **البرنامج**؛ وأن يكون لدى الشركاء المتعاونين و**البرنامج** القدرة التقنية والخبرة الكافية لتحديد المخاطر المتصلة بإساءة استخدام المساعدة وإدارة تلك المخاطر؛ وأن يعمل **البرنامج** مع الحكومات والسلطات الأخرى في تلبية الحاجة إلى دعم المبادئ الإنسانية في جميع مراحل دورة البرامج.

175- وطلب أعضاء المجلس معرفة أثر مشروع الضمان على الخطط الاستراتيجية القطرية والشركاء المتعاونين؛ والمكاسب الاقتصادية المتوقع أن يحققها المشروع؛ وخطط الإدارة لتمويل أنشطة **البرنامج** في مجال الضمان بما يتجاوز فترة المبادرة المؤسسية الحاسمة، وتحديد أولويات أنشطة الضمان في ميزانيات مكاتب **البرنامج** ووحداته، وحماية الأموال المخصصة لأنشطة الرصد في المكاتب القطرية. وطلب أعضاء المجلس أيضا تقديم جلسات إحاطة إعلامية منتظمة بشأن تنفيذ المشروع والدروس المستفادة، بما في ذلك تقييم التنفيذ على أساس مؤشرات الأداء الرئيسية.

176- وذكرت الإدارة أن المكاتب القطرية والمديرين القطريين يُشاركون عن كثب في المشروع وسيكونون على استعداد لإحاطة الشركاء والجهات المانحة بخطط التنفيذ والمخاطر الناشئة والتدابير التخفيفية ذات الصلة؛ وسيجري تعزيز عملية التصعيد في آليات الرصد والتعقيبات المجتمعية عن طريق استخدام نظام SugarCRM؛ وسيجري الاسترشاد بالدروس المستفادة في تعميم تلك الآليات في المكاتب القطرية الأصغر حجما؛ وسيضمن تحسين الفصل بين الواجبات مع الشركاء المتعاونين وجود طبقات من الرقابة وزيادة وضوح الرؤية.

177- وأكدت الإدارة كذلك أن من المتوقع أن تؤدي عملية رقمنة البيانات وعملية إعادة الهيكلة التي جرت مؤخرا إلى تحقيق وفورات في التكاليف وزيادة الكفاءة بمرور الوقت.

قضايا السياسات

2024/EB.1/10 تنفيذ برنامج عمل الدوحة لصالح أقل البلدان نموا

178- وصف مدير شعبة البرامج الإنسانية والإنمائية الدعم الذي يقدّمه **البرنامج** إلى أقل البلدان نموا وعملية تنفيذ برنامج عمل الدوحة، بما في ذلك من خلال الشراكات التي ترمي إلى معالجة الآثار التي خلفتها جائحة كوفيد-19 وأزمة الغذاء العالمية؛ و**للبرنامج** حضور قطري في أقل البلدان نموا جميعها باستثناء بلد واحد. ويرمي **البرنامج** إلى تعميم الأهداف المنشودة من مجالات التركيز الستة للبرنامج في عملياته بحسب مقتضى الحال؛ ومن شأن البرنامج أيضا أن يرشد وضع الخطة الاستراتيجية المقبلة **للبرنامج**، التي يُزمع بدء العمل بها في عام 2026.

179- وأقرّ أعضاء المجلس بأهمية برنامج عمل الدوحة في التصدي للتحديات التي تواجهها أقل البلدان نموا، ووصفوا الأثر الإيجابي الذي سبق أن خلّفه. وأشار كثيرون إلى أن تدخلات **البرنامج** الرامية إلى تعزيز القدرات الوطنية، وإيجاد سبل كسب العيش، وتعزيز التنمية المستدامة كانت متوائمة بشكل وثيق مع أهداف البرنامج؛ وذكر أحد الأعضاء عدة مشاريع فعالة جدا يجريها **البرنامج** في أقل البلدان نموا ويمكن توسيع نطاقها.

180- وتمّ الترحيب بالجهود الرامية إلى تعميم مبادئ البرنامج في أنشطة **البرنامج**، ولا سيما من خلال الخطط الاستراتيجية القطرية. وشجّع أحد أعضاء المجلس **البرنامج** على مواصلة إيلاء عناية خاصة لمعالجة المسائل التي تواجهها النساء والبنات وسائر الفئات المهمشة؛ وأعرب عضو آخر عن استعداد حكومته لتوفير الدعم للتعاون في ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في ما يتعلق ببرنامج العمل.

181- وشدد عدة أعضاء على أهمية تعزيز التعاون الدولي والحلول ابتكارية للتصدي للمسائل المعقدة. ورأى بعضهم أنه من الضروري بذل جهود متضافرة لتعزيز التجارة الدولية، مشيرين إلى أن أقل البلدان نموا لا تزال تواجه حواجز من قبيل التدابير غير الجمركية والوصول إلى الأسواق. وحثّ آخرون على ضرورة النظر في المبادرات ذات الصلة، من قبيل التحالف العالمي لمكافحة الجوع والفقر، وتحديث مسار ساموا للدول الجزرية الصغيرة النامية لعام 2014.

182- وقالت عضوة في المجلس إنه ينبغي **للبرنامج**، في ضوء قيود الميزانية والاحتياجات الإنسانية المتزايدة، أن يحرص على ألا يؤدي تفعيل برنامج العمل إلى تقويض ولايته الإنسانية الأساسية. وينبغي في هذا الصدد أن يتعاون بكفاءة مع سائر منظمات الأمم المتحدة وأن يستخدم خدماته اللوجستية وخبراته التقنية لتكملة نقاط القوة لديها. ورحّبت بالعزم على الاستفادة من معارف الجهات الفاعلة المحلية لجعل التنفيذ محلي القيادة ومستداما.

183- ودعا أحد المراقبين الدولَ الأعضاء إلى دعم جهود مرصد مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نموا، من أجل إنشاء لجنة ممثلين مستقلة. وركّز أيضا على كيفية مساهمة تجربة **البرنامج** في الجهود الرامية إلى تحسين جمع البيانات ووضع سياسات قائمة على أسس علمية.

184- وردا على هذه التعليقات، أعربت الإدارة عن تقديرها للتركيز الذي ينصبّ على تنفيذ برنامج عمل الدوحة من خلال الخطط الاستراتيجية القطرية. وفي ما يخص العمل في إطار شراكات، يتعاون **البرنامج** مع مكتب ممثلة الأمم المتحدة السامية لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية، وهو عضو في فريق استشاري مشترك بين الوكالات. وفي روما، يعمل مع المكاتب المعنية في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

تحديث بشأن تنفيذ صندوق التحوّل لتغيير الحياة

185- أشارت مساعدة المديرة التنفيذية لإدارة عمليات البرامج إلى أن **البرنامج** يستثمر في البرامج التحويلية والتحفيزية والمستدامة عبر صندوق التحوّل لتغيير الحياة. وعبرت عن مدى سعادتها للدعم القوي والتأييد الذي أبداه أعضاء المجلس إزاء صندوق التحوّل لتغيير الحياة، الذي في رأيها يغير قواعد اللعبة بالنسبة **للبرنامج**. وأفاد مدير صندوق التحوّل لتغيير الحياة أنه تم اختيار عشرة بلدان عبر آلية تنافسية لإظهار أنواع التغيير التي يمكن **للبرنامج** أن يساعد الحكومات على إنجازها. كما سعى صندوق التحوّل لتغيير الحياة إلى توليد الأدلة من خلال قياس الأثر.

186- ورحب أعضاء المجلس بالتحديث والبداية المشجعة لصندوق التحوّل لتغيير الحياة، وأعربوا عن تقديرهم للأثر التحفيزي للصندوق والتركيز على الشراكات والتعلّم وقياس الأثر. وطالب عدد من الأعضاء بزيادة المساهمات في الصندوق وتوسيع قاعدة الجهات المانحة. وأعرب أحد الأعضاء عن دعمه لتمويل المشاريع العالية المخاطر، وفي هذا الصدد سأل عضو آخر عن توليد الدخل من أسواق الكاربون. وتساءل أعضاء آخرون عن الكيفية التي سيضمن بها **البرنامج** ألا يحدث ترتيب أولويات خطة تغيير الحياة على حساب الاستجابة لحالات الطوارئ. وطلبوا مزيدا من التفاصيل حول مصدر المساهمات المقدمة لصندوق التحوّل لتغيير الحياة ودرجة تخصيصها والمساعي المبذولة لجذب تمويل إضافي لضمان استدامة أنشطة الصندوق.

187- وأيد أعضاء المجلس هدف ترسيخ الشراكات القائمة وبناء شراكات جديدة، بما في ذلك من أجل توليد الموارد الإضافية. ورحبت إحدى الأعضاء بالتنسيق بين المؤسسات المالية الدولية والنظام الإنساني الأوسع، وحثت على مواصلة إحراز التقدم في هذا المجال. كما شدّدت على أهمية الحفاظ على نهج محايد قائم على الاحتياجات، حتى عندما لا يكون التمويل ذات طابع إنساني على وجه التحديد.

188- واقترح أحد أعضاء المجلس استحداث آلية مشتركة لتسيير اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة والنشر الصائب للموارد وتفادي تداخل أو تضارب الأهداف بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. كما اقترح أن يسعى **البرنامج** إلى العمل في المجالات حيث تغيب المنظمات الأخرى. ورأى عضو آخر أنه يمكن لصندوق التحوّل لتغيير الحياة تحسين التنسيق داخل **البرنامج**.

189- وتم تشجيع **البرنامج** على تحسين الإبلاغ عن المواضيع الشاملة والنتائج ذات الصلة. وطلب الأعضاء مزيدا من المعلومات عن كيف يمكن للمشاريع المختارة أن تسهم في محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، وفعالية البرامج من حيث التكلفة، وعن كيفية استخلاص الدروس المستفادة واستخدامها.

190- وشكرت الإدارة أعضاء المجلس على تعقيباتهم ودعمهم، وأوضحت أنه في حين يمكن لأي من الدول الأعضاء المساهمة في الحساب الخاص لصندوق التحوّل لتغيير الحياة، وفي حين أن هذه المساهمات ستكون موضع ترحيب، فإن أيا من المساهمات الإضافية في الصندوق ستمكّن أولا **البرنامج** من دعم فرص تحفيزية إضافية في البلدان العشر المختارة وتولد المزيد من الأدلة. ويمكن كفالة الاستدامة عبر العمل من خلال النظم القائمة، وهذا فعال من حيث الكلفة، وسيضمن التركيز على التمويل التحفيزي استمرار العمل عند انتهاء دعم صندوق التحوّل لتغيير الحياة.

191- وفي ما يخص وضع السياسات، من غير المرجح أن تسهم الأدلة الجديدة في تصميم تحديثات السياسات المخطط لها في عام 2024، بما في ذلك تلك المتعلقة بالقدرة على الصمود، لأن قياس الأثر يستغرق عادة عدّة أعوام. إنمّا ستُرشد التقييمات تنفيذ السياسات الجديدة على المستوى القطري. كما أنها سترسخ ثقافة قياس الأثر في **البرنامج**.

192- وتكمن الفرضية الأساسية للمبادرة المتعلقة بسوق الكاربون في اعتماد الممارسات الزراعية الذكية مناخيا وغرس الأشجار. وتقوم الأشجار بعزل الكاربون، وبعد عدة أعوام يتيح ذلك للمزارعين توليد الدخل من أرصدة الكاربون.

193- والتزم **البرنامج** بمعالجة المسائل الشاملة بتعمق أكثر وتقديم تحديثات سنوية بشأن صندوق التحوّل لتغيير الحياة. ورحبت الإدارة بفرصة التحاور الثنائي مع أعضاء المجلس من أجل الإجابة عن المزيد من الأسئلة المرتبطة بالصندوق.

مسائل التسيير والإدارة

2024/EB.1/11 إنشاء فريق اختيار معني بتعيين أعضاء اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة

194- أشار أمين المجلس التنفيذي إلى أن فترة ولاية عضوين من أعضاء اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة (اللجنة) ستنتهي في عام 2024 وأن فترة الولاية الأخيرة لعضو ثالث ستنتهي في عام 2025. ولذلك، من الضروري أن ينظر المجلس في التجديد لعضوين في عام 2024 وملء مقعد شاغر في اللجنة في عام 2025. ولهذا الغرض، ووفقا لاختصاصات اللجنة، دُعي المجلس إلى تعيين فريق اختيار يضم خمسة ممثلين، واحد من كل قائمة انتخابية للمجلس التنفيذي.

195- وتوضح الوثيقة المتعلقة بالموضوع المعروضة على المجلس (WFP/EB.1/2024/8-A) عملية إنشاء فريق الاختيار، وتعرض ممثلي القوائم الانتخابية المقترح تعيينهم في الفريق.

196- وتحدث أحد أعضاء المجلس بالنيابة عن قائمته، فأثنى على اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة لمساهمتها في حوكمة **البرنامج**، ولا سيما من خلال جهودها لضمان أن تكون عمليات إعداد التقارير المالية للمنظمة والضوابط الداخلية وإدارة المخاطر قوية وشفافة. وأعرب أيضا عن التقدير البالغ لتنوع الخبرات المهنية والخلفيات الجغرافية لأعضاء اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة.

2024/EB.1/12 تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة بعمل البرنامج

197- أعلمت الإدارة المجلس، في معرض تقديمها للوثيقة، بأن وحدة التفتيش المشتركة صنّفت **البرنامج** في فئة الكيانات الأفضل أداء من بين الكيانات المشاركة البالغ عددها 28، من حيث قبول توصيات وحدة التفتيش المشتركة وتنفيذها. وعمل **البرنامج**، في الفترة المشمولة بآخر تقرير، على 28 توصية وانتهى من تنفيذ 19 توصية، بحيث لم تعد هناك أي توصية قديمة عالقة يجب تنفيذها وبقيت هناك توصية واحدة مرحّلة من عام 2022. وتُجري حاليا وحدة التفتيش المشتركة عشرة استعراضات.

198- ومن بين التوصيات التي أصدرتها وحدة التفتيش المشتركة في عام 2023 والبالغ عددها 26، وُجهت خمس إلى المجلس، وشكرت الإدارة الأفرقة العاملة للمناوبين التابعة لهيئة مكتب المجلس التنفيذي على تعاونها في معالجة هذه التوصيات الخمس.

199- وأعرب أعضاء المجلس عن شكرهم للإدارة على التحديث الذي قدمته، وأشادوا بتنفيذ **البرنامج** لتوصيات وحدة التفتيش المشتركة في الوقت المناسب وبصورة ناجعة، واقترحوا بشدة أن تناقش الإدارة بعناية هذه التوصيات وأن تدرجها في العمل الذي يضطلع به **البرنامج** للتصدي للمخاطر التي يواجهها في الميدان أو للتخفيف منها. وحثوا **البرنامج** أيضا على إيلاء الأولوية للصحة العقلية للموظفين ولرفاههم. وطلب أحد المراقبين أن تقدم الإدارة إلى المجلس تقارير متابعة بشأن نتائج عملية التنفيذ على مرّ الزمن.

200- ورحّب أعضاء المجلس بتنفيذ **البرنامج** على نحو كامل خمس توصيات من أصل التوصيات الست الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة بشأن التصدي للعنصرية والتمييز العنصري – بما في ذلك من خلال جعل التدريب المتعلق بمكافحة العنصرية إلزاميا لجميع الموظفين – واستفسروا عن وضع إطار التنوع والشمول وعن خطة العمل لمكافحة العنصرية التي يقوم **البرنامج** بإعدادها، وعن العلاقة بينهما.

201- وإذ لاحظ الأعضاء أن الإدارة لم تقبل قبولا تاما التوصية الصادرة عن وحدة التفتيش المشتركة بشأن تقديم **البرنامج** تقارير عن تكاليف تنفيذ إطار المساءلة، أوصوا **البرنامج** بأن يعمل مع وحدة التفتيش المشتركة للخروج بحل بديل وبأن يطلع المجلس على ثمرة هذا العمل. وأعربوا أيضا عن تطلعهم إلى تلقي تقرير سنوي بشأن أداء آليات الطعون الداخلية التي ستتاح لموظفي **البرنامج** اعتبارا من عام 2025، وإلى المشاركة في إعداد إطار المساءلة والرقابة في عام 2025 .

202- وردا على النقاط المثارة، قالت الإدارة إن خطة العمل لمكافحة العنصرية قد أنجزت. ويقوم **البرنامج** باستعراض جميع سياساته وممارساته من منظور الشمول، وسيوافي المجلس بآخر المستجدات في ما يخص التقدم المحرز في هذا المجال. وفي ما يخص التوصية المتعلقة بتقديم تقرير سنوي يتضمن الإحصاءات الأساسية المتعلقة بعمليات الطعن الداخلية، يقوم **البرنامج** بالتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لتحديد أفضل سبيل للقيام بذلك ويزمع إصدار أول تقرير في عام 2025.

203- وكان **البرنامج** قد حاول بالفعل، قبل صدور توصية وحدة التفتيش المشتركة بشأن تكلفة الأنشطة الجارية ضمن إطار المساءلة، إجراء استعراض مماثل بناء على توصية من مراجع الحسابات الخارجي، ولكنه واجه صعوبات. وعلى غرار الكثير من الوكالات الأخرى التي خاضت التجارب نفسها، قدّم **البرنامج** ملاحظاته حول هذه الصعوبات إلى وحدة التفتيش المشتركة، ومن المقرر أن تنظر اللجنة الخامسة في تعليقاته في الأسبوع التالي. وستحدّد الإدارة ما إذا كانت هناك طريقة أخرى لتحديد هذه التكلفة وستوافي المجلس بالمستجدات في هذا الصدد. وسيشارك المجلس في استعراض إطار المساءلة فور الانتهاء من استعراض الحوكمة الذي يجريه .

مسائل أخرى

تحديث شفوي عن استعراض الحوكمة

204- أشار رئيس الفريق العامل التابع للمجلس التنفيذي المعني باستعراض الحوكمة إلى أن الفريق انتخب في اجتماعاته الثلاثة الأولى رئيسا ونائبين للرئيس وأنه بصدد وضع الصيغة النهائية لخارطة طريق لعمله، مع التركيز أولا على مجموعة فرعية من

توصيات الخبير الاستشاري المستقل التي يمكن للأمانة تنفيذها فورا. وبما أن الفريق كان قد وافق على النظر في الأفكار المستمدة من مبادرات الحوكمة الأخرى، فإن ذلك يتطلب وقتا إضافيا للانتهاء من عمله.

205- وأكد أعضاء المجلس أهمية استعراض الحوكمة. وفي ما يتعلق بالتمديد المقترح للإطار الزمني للاستعراض، قال بعض الأعضاء إنهم يؤيدون تحديد موعد نهائي في نوفمبر/تشرين الثاني 2024 أو ما بعده إذا اقتضت الضرورة ذلك؛ وأوصى أعضاء آخرون باتباع نهج مزدوج السرعة، على أن يُكمِّل الفريق العمل المتعلق بتوصيات الخبير الاستشاري المستقل في أقرب وقت ممكن قبل النظر في التوصيات الأخرى. وأعرب أحد الأعضاء عن أمله في تقديم خطة التنفيذ للمجموعة الفرعية الأولى من التوصيات إلى المجلس للموافقة عليها في يونيو/حزيران 2024؛ وأضاف أحد المراقبين أن أي تأخير لهذا العمل إلى ما بعد الدورة السنوية لعام 2024 ينبغي أن يكون مبررا ومصحوبا بجدول زمني منقح ومفصل.

206- ورحب عدد من أعضاء المجلس وأحد المراقبين بخطة الفريق العامل للنظر في الأفكار المستمدة من المصادر الأخرى، مثل مراجع الحسابات الخارجي، بالإضافة إلى تقرير الخبير الاستشاري المستقل. ومع ذلك، لوحظ أن أي تغييرات مقترحة في اختصاصات الفريق العامل ونطاقه ينبغي أن يوافق عليها المجلس.

207- وشكر رئيس الفريق العامل جميع من أخذوا الكلمة وأحاط علما بتعليقاتهم.

ملخص أعمال المجلس التنفيذي

2024/EB.1/13 ملخص أعمال الدورة الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2023

208- أعرب رئيس المجلس عن خالص شكره للمقرر لإعداده ملخص أعمال الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2023، مشيرا إلى أن مسودة الوثيقة قد عُممت على أعضاء المجلس في فبراير/شباط 2024 للتعليق عليها. ووافق المجلس على الملخص.

التحقق من القرارات والتوصيات المعتمدة

209- أعرب رئيس المجلس عن شكره للمديرة التنفيذية وفريقها على العروض التي قُدمت أثناء الدورة وعلى الحوار الشفاف والبناء الذي دار خلالها. وأشار إلى المناقشات المثمرة التي جرت خلال الأيام الثلاثة، بما في ذلك المناقشات المتعلقة بالمسائل التشغيلية الرئيسية، وإعادة التنظيم وآفاق التمويل في **البرنامج**، والإجراءات المتخذة في مجال إدارة المخاطر. وأعرب أيضا عن تقديره لأعضاء المجلس لما أبدوه من التزام ونهج بناء، ولأمانة المجلس التنفيذي لما قدمته من دعم للدورة.

210- وأكد المقرر، معربا عن تقديره لموظفي **البرنامج**، أن القرارات والتوصيات الواردة في مسودة مجموعة القرارات والتوصيات التي اعتمدها المجلس في الدورة الحالية مطابقة للقرارات والتوصيات التي جرى الاتفاق عليها أثناء الدورة. وستُنشر النسخة النهائية للقرارات والتوصيات المعتمدة على الموقع الإلكتروني للمجلس بحلول يوم العمل التالي، وسيجري تعميم مسودة موجز للمناقشات التي دارت أثناء الدورة للتعليق عليها في الوقت المناسب، وسينظر المجلس في مسودة الموجز للموافقة في دورته المقبلة.

ملاحظات ختامية من المديرة التنفيذية

211- أعربت المديرة التنفيذية في ملاحظاتها الختامية عن الشكر لرئيس المجلس على قيادته وللمجلس على رؤيته ودعمه وتشجيعه خلال الدورة التي كانت فرصة ثمينة للاتفاق على الأولويات المشتركة للعام المقبل. وأعربت عن امتنانها الخاص للدعم القوي من المجلس لإعادة الهيكلة التنظيمية.

212- وقالت إنها تُدرك الأهمية التي يوليها أعضاء المجلس لإثبات أن مساعدات **البرنامج** موجهة بشكل صحيح وأنها تصل إلى المستفيدين المستهدفين، مؤكدة أن **البرنامج** ملتزم بتنفيذ خطة عمل الضمانات حيال المخاطر لكفالة أن جميع عملياته تُطبق أكثر الضوابط والضمانات صرامة.

213- وأكدت المديرة التنفيذية أنه على الرغم من عملية تحديد الأولويات الجارية لضمان تحقيق الموارد أقصى قدر من الأثر، ما زالت الإدارة ملتزمة بجمع التمويل اللازم لتنفيذ عملياتها الحيوية في عام 2024.

214- وأضافت المديرة التنفيذية أن القيادة العليا ستسعى في المستقبل إلى اغتنام الفرص الجديدة للدفع قدما بعجلة التقدم باستخدام الابتكار من أجل إيجاد حلول جديدة للجوع، وتسخير إمكانات أدوات تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحويل العمليات الإنسانية، والسعي إلى الاستفادة من خبرة القطاع الخاص.

215- ووصفت المديرة التنفيذية القوة العاملة في **البرنامج** بأنها أثمن ما يملكه **البرنامج**، وأكدت أن الشراكة القوية القائمة بينها وبين المجلس والدول الأعضاء الأخرى تُشكل الركيزة التي تنبع منها قدرة **البرنامج** على تقديم مساعدات إنقاذ الأرواح لملايين الأشخاص في جميع أنحاء العالم.